

الاحد ٥ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢١ شوال ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/١٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل
יום ראשון 5.6.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 19/45 – 5.6.1988 – Price: 1 Shekel

ألوف أنصار السلام يشقون قلب تل ابيب ويهتفون: «دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين»

□ الشرطة تحشد قوات كبيرة وتستفز المتظاهرين وتعتدي على اثنين منهم □ الجموع تهتف: «الفاشية لن تمر» □

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - تحت الشعارات المركزية الثلاثة: «سلام اسرائيلي فلسطيني الان» و «لانهاء الاحتلال» و «أعيدوا الجنود الى بيوتهم» - سار، مساء امس في تل ابيب، الوف المتظاهرين الذين يمثلون ١٩ تنظيما في البلاد. وحمل المتظاهرون مئات الشعارات السياسية التي تطالب بالجوار الاسرائيلي - الفلسطيني وبشعار «دولتان للشعبين - اسرائيل

□ البقية على ص٢ □

احد كبار المحققين: قاتل الفتى داني كاتس لا يزال طليقا والمحكوم عليهم أبرياء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قاتل الفتى اليهودي، داني كاتس (من حيفا)، لا يزال حرا طليقا - هذا هو احد شقي الاستنتاج الذي توصل اليه الضابط المتقاعد، عزرا غولدبرغ، احد كبار المحققين سابقا في شرطة اسرائيل والذي اضطلع خلال عمله فيها، طوال ثلاثين عاما، بمناصب ومسؤوليات عليا في مجالات التحقيق والاستخبارات والقيادة.

اما الشق الثاني من الاستنتاج المذكور فهو ان قاتل الفتى داني كاتس (في ١٩٨٣) وقاتل الفتى يسرائيل نولمان (في ١٩٨١) هو الشخص نفسه ولا يزال - كما ذكرنا - حرا طليقا بينما يقبع في السجون اشخاص ابرياء لا علاقة لهم بالجريمتين والما تمت اداناتهم بتلبيسهم التهمة للتغطية على عجز الشرطة عن الكشف عن المجرم الحقيقي!! - هذا هو ملخص ملف التحقيق الخاص الذي اجراه المحقق عزرا غولدبرغ وبدأت صحيفة «حدشوت» تنشر عن تفاصيله وحيثياته (على حلقات اسبوعية) ابتداء من امس الاول الجمعة.

ويذكر ان خمسة شبان عرب ادينوا (!!) بقتل الفتى داني كاتس، وصدرت بحقهم، قبل اكثر من سنة، احكام بالسجن الفعلي (!) اما في قضية مقتل الفتى يسرائيل نولمان فقد ادين (!) شاب يهودي متخلف عقليا يدعى موشي عزريا وصدر ضده حكم بالسجن المؤبد(!).

ويؤكد المحقق عزرا غولدبرغ ان لديه اثباتات وادلة قاطعة على صحة ما يقول، كما يؤكد انه سيحول نسخة عن ملف التحقيق الذي اجراه الى المستشار القضائي للحكومة لكي يقوم بدوره باتخاذ الاجراءات اللازمة.

ويذكر ان المحقق عزرا غولدبرغ هو نفسه الذي ادى الى اطلاق سراح عاموس برانس بعد سجن دام تسع سنوات قضاها من فترة محكوميته (السجن المؤبد) على خلفية ادانته بقتل راحيل هيلر. فقد اثبت غولدبرغ براءة برانس وقدم ملفا خاصا الى المستشار القضائي الذي اضطر الى اصدار اوامره بالافراج عن برانس!

ليسمع شولتس والقمة العربية!

شهيدان فلسطينيان - واحد برصاص المستوطنين وآخر برصاص الجيش
صدامات عنيفة ومظاهرات حاشدة واضراب شامل

□ المستوطنون قتلوا شابا من قرية الشيوخ، فهب الجيش لنجدتهم واعتدى على المعزين ومشيعي جثمان الشهيد واعتقل العشرات □ قنبلة غاز تحطم جمجمة طفل (٤ سنوات) □ ٣ نساء يجهضن جراء الغاز □ المظاهرات تجتاح نابلس بكل احيائها □ حظر التجول والحصار على عشرات المخيمات والقرى واحياء من المدن□

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يومي امس وامس الاول، اضرابا شاملا شل كل مرافق الحياة. وانطلقت المظاهرات الحاشدة في مختلف المدن والمخيمات والقرى، خصوصا في مدينة نابلس بمختلف احيائها وقريتي سعير والشيوخ وقرية صفا. ووقعت صدامات عنيفة بين المتظاهرين وجنود الاحتلال والمستوطنين استشهد خلالها شاب من قرية الشيوخ (برصاص المستوطنين) وشاب آخر من قرية دير ابزيع. واصيب العشرات بجراح، بينهم الاطفال الذين كسرت اطرافهم جراء الضرب والنساء (احداهن اجهضت). وتعرض المعزون ومشيعو جثمان الشهيد في قرية الشيوخ لحملة قمع احتلالية وحشية اصيب خلالها العديد من النساء واعتقل منهم العشرات.

ويتوقع ان تشهد المناطق المحتلة اليوم، الاحد ايضا، اضرابا شاملا تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الموحدة في بيان رقم ١٨ - استمرارا للاضراب خلال اليومين الفائتين.

وتأتي هذه الاحداث والاضراب على خلفية الجولة المكوكية التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس في المنطقة وبمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لاحتلال الاراضي العربية والذكرى السادسة لحرب الابادة على لبنان. كما يعلن شعب الانتفاضة، بالاضراب والمظاهرات، عن دعوته للقمة العربية الطارئة ان تتخذ قرارات عملية لدعم الانتفاضة واهدافها.

وفيما يلي ابرز احداث المناطق المحتلة خلال اليومين الفائتين.

●احداث يوم امس (السبت)●

استمر حظر التجول على مخيم الدهيشة وقرية شويكة وبلدة قلقيلية ومخيم جباليا، فيما تخضع عشرات المخيمات والقرى لحصار عسكري مشدد وخاصة قريتي الشيوخ (قرب الخليل) ودير ابزيع (غرب رام الله) حيث سقط الشهيدان.

● الرام ●

شهدت بلدة الرام (شمال شرق القدس) وضاحية البريد المجاورة وعلى مدار اليومين الماضيين مظاهرات احتجاج واسعة النطاق ونصبت المتاريس والحواجز في معظم شوارعها الرئيسية والفرعية واحرقت الاطارات وشوهدت سحب الدخان تغطي مساحات واسعة. وحمل شبان ملثمون العلم الفلسطيني وشوهدت اعلام على اسلاك الكهرباء. وتدخلت قوات الجيش لقمع الاهالي فرشقت بالحجارة واصيبت سيارة ضابط «امن»، يوم امس الاول.

ونظرا لكثافة الحواجز لم تتمكن قوات الاحتلال من القاء القبض على الشبان فأجبرت المارة واصحاب البيوت المجاورة لاماكن الحواجز على ازالتها. وشوهد الجنود وهم يجبرون الاهالي على إزالة الاطارات المشتعلة بأيديهم يوم امس، فيما اشتكى الاهالي وخاصة في «الضاحية» من كثافة الغاز الذي القي قرب البيوت واصاب العديد من الاطفال بحالات اختناق.

ويذكر ان البلدة شهدت، خلال الاسبوع الماضي، اعمال تنكيل بأهلها كلما شاهد الجنود علما فلسطينيا يرتفع على اعمدة الكهرباء. وكان يتم اخراج العائلات من بيوتها في ساعات متأخرة في الليل. وحدث ان اعتدى الجنود على الشاب تحسين الغزاوتة لانه رفض انزال احد الاعلام قبل ايام.

وفي بيت عور الفيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية وقذفت (٣) سيارات للمستوطنين بالحجارة.

ولم تفلح قوات الاحتلال، طيلة الليلة قبل الماضية، في اقتحام مخيم الامعري بعد التصدي لها وحصول اشتباكات حتى ساعات فجر امس.

وفي كفر الديك (قرب نابلس) منع الاهالي جنود الاحتلال من إزالة اعلام

□ البقية على ص٥ □



●بريشة «موشيك»، عن «دافار» ١٩٨٨/٦/٣ ●

عرفات: شولتس يدور في حلقة مفرغة

اجماع عربي على حتمية فشل جولة شولتس، طالما ظلت تتنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية

□ المسؤولون الاسرائيليون يرون ان فرص جولة شولتس للنجاح ضئيلة □ شمير على موقفه السابق □ وزير الخارجية الامريكي يصل اليوم، الى اسرائيل □

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، امس، جولته المكوكية الرابعة للمنطقة والتي تشمل كلا من مصر والاردن وسوريا واسرائيل وذلك في محاولة جديدة لتمرير خطته من اجل «السلام» في الشرق الاوسط.

ويصل شولتس اليوم، الاحد، الى اسرائيل للاجتماع مع كل من رئيس الحكومة اسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، اسحاق رابين. كما سيجري لقاء، ولاول مرة، مع لجنة الخارجية والامن البرلمانية. ثم سيعقد قبيل مغادرة اسرائيل، جولة اخرى من المحادثات مع شمير.

وكان شولتس عاد، امس، الى العاصمة المصرية، القاهرة، نقطة انطلاق جولته المكوكية، قادما من عمان بعد زيارة قصيرة للاردن استغرقت عدة ساعات واجتمع خلالها مع الملك حسين.

وبحث شولتس وحسين تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ونتائج قمة موسكو وما تناولته من قضايا اقليمية، وفي مقدمتها الصراع العربي - الاسرائيلي.

وعرض شولتس على المسؤولين

□ البقية على ص٥ □

مطالبة فلسطينية وعربية واسعة من القمة العربية الطارئة (بعد غد) باتخاذ اجراءات عملية لدعم الانتفاضة

□ الدعوة الى رفض خطة شولتس □

●تونس - «كونا» - دعت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين القادة العرب الى اتخاذ موقف موحد لدعم الانتفاضة بمختلف السبل، بهدف وضع حد للاحتلال.

ودعت الامانة العامة للاتحاد، في بيان اصدرته امس (السبت) ووزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، القادة العرب، عشية انعقاد القمة العربية الطارئة بعد غد (الثلاثاء) في الجزائر، الى ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية على الولايات المتحدة الداعمة والمؤيدة للاحتلال الاسرائيلي.

وكان ١٥ حزبا وحركة سياسية عربية دعوا، يوم الخميس الماضي، المشاركين في القمة العربية الطارئة الى دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ماديا ومعنويا.

وجاء في المذكرة التي وجهت الى قمة الجزائر ونشرت في دمشق ان التنظيمات الـ ١٥ تطالب القادة العرب باتخاذ «قرارات واضحة ومحددة تتعلق بالمساعدة المادية والمعنوية الواجب تقديمها للانتفاضة الفلسطينية لافشال الاجراءات الارهابية، التي اعتمدتها اسرائيل في الاراضي المحتلة».

وبين الموقعين هناك الاحزاب الشيوعية في سوريا ومصر والعراق والمملكة العربية السعودية ولبنان وجبهات تحرير عمان والبحرين.

وتطلب المذكرة، ايضا، من القمة ان «ترفع الحكومات العربية القيود التي تمنع الشعوب من التعبير عن دعمها لسكان الاراضي المحتلة».

واكدت المذكرة: «لا بد من مواجهة مناورات الاحتلال الاسرائيلي وحلفائه الاستراتيجيين ومنهم الولايات المتحدة، التي تهدف الى خنق الانتفاضة وتصفية المقاومة الفلسطينية وهي تتجلى، خاصة، في مشروع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس».

على الصعيد نفسه، توجه، امس، عيسى بن سلمان آل خليفة، امير البحرين الى الجزائر، حيث سيمثل بلاده في القمة.

واعلن مصدر لبناني رسمي ان الرئيس اللبناني، امين الجميل، سيرأس وفد لبنان الى القمة، الذي يضم، ايضا وزير الصحة، جوزيف الهاشم، واثنين من مستشاري الجميل هما ايلي سالم والعميد محمد عدنان الخليل وسفير لبنان في الرباط، سامي قرنفل.

من جهة اخرى وجه زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، رسالة الى امانة الجامعة العربية يطعن فيها في الصفة التمثيلية لامين الجميل. وحسب جنبلاط «فان الجميل بقبوله الارتباط بالاحتلال الاسرائيلي اخضع شعبه لكل انواع القمع كما انه رفض جميع جهود الوفاق بين اللبنانيين والخلاص».

● ليبيا ستعارض بحث مواضيع اخرى غير الانتفاضة ●

واكد الرئيس الليبي معمر القذافي ان

□ البقية على ص٥ □

وزارة «الامن» تطالب بـ«علاوة الانتفاضة»!!

●تل ابيب - تبذل وزارة «الامن» جهودها في المفاوضات مع وزارة المالية من اجل «منحها» ميزانية اضافية في السنة المقبلة.

ويأتي طلب وزارة «الامن» في اطار «علاوة الانتفاضة»، بمبلغ قدره (٤٥٠) مليون دولار، وذلك مقابل ما انفقته الوزارة على محاولاتها وممارساتها الرامية الى قمع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واجهاض مكاسبها السياسية.

وتعتبر وزارة المالية ان هذه «العلاوة» مبالغ فيها، مشيرة الى انه عمليا لم يطلب من وزارة «الامن» صرف مبالغ طائلة من اجل قمع «الانتفاضة»!!

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، صافيا ودرجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وضواحيها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شماليه - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٥٨٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٦٥٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٢١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٤١١ ش.ج
● للمسافرين -	١,٨٧٠١ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٧ - ١,٦٨ ش.ج

مداهمة مستشفيي «الشفاء» و «الاهلي» في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم ضباط الاحتلال، يوم امس السبت مرتين، قسم الاستقبال في مستشفى «الشفاء» في غزة واخذوا، عنوة، اسماء المصابين الذين تلقوا علاجا في القسم.

وفعلوا الشيء نفسه في مستشفى «الاهلي» ايضا.

اطلاق سراح المستوطن قاتل الراعي من قرية ترمسعيا

□ القاضي يبرر: الاحتمال ان المستوطن اطلق الرصاص نتيجة الخوف!!□

●تل ابيب - وافقت المحكمة المركزية في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، على اطلاق سراح المستوطن يسرائيل زئيف (٣٨ عاما) من مستوطنة «شيله»، قاتل المواطن جودة عوض من قرية ترمسعيا بكفالة مالية قدرها (١٠٠) الف شيكل.

واتخذ القاضي، د. الياهو بن زمرة، قراره هذا انطلاقا من ان «هناك احتمالات واضحة ان العمل الذي قام به زئيف جاء نتيجة خوف او رعب بعد ان رأى عددا كبيرا من الرعاة في الحقل التابع للمستوطنة»(!!!).

ولم يستجب القاضي لطلب ممثلة الادعاء العام المحامية تاليا ساسون، التي طالبت بتمديد اعتقال القاتل حتى الانتهاء من الاجراءات التحقيقية خاصة «وانه خطير على الجمهور»!

هذا ومن المنتظر ان يقدم المدعي العام استئنافا الى المحكمة العليا قريبا.

حادث طائرة في الاكوادور يودي بحياة قائد سلاح الطيران والملحق العسكري الاسرائيلي

●كيتو - «و.ص.ف» - لقي قائد القوات الجوية في الاكوادور، الجنرال انغيل اوغوستو فلوريس، اضافة الى سبعة من معاونيه من بينهم الجنرالان الوحيدان في السلاح الجوي والملحق العسكري الاسرائيلي في الاكوادور واثنان من الطيارين مصرعهم عندما سقطت الطائرة التي كانت تقلهم مشتعلة مساء امس الاول (الجمعة) قرب قرية غابولو على بعد ٢ كم شمال شرق كيتو.

وتفيد المعلومات الاولى المتوافرة بأن صاعقة جوية ربما تكون السبب في هذه الكارثة، التي وقعت في جو عاصف وامطار غزيرة. وعلم بعد ثلاث ساعات من عمليات البحث، التي كانت شاقة للغاية بسبب سوء الاحوال الجوية، ان احدا لم ينج من ركاب الطائرة الـ (١١). وهي طائرة نفاثة صغيرة تابعة للسلاح الجوي.

وقد تحطمت الطائرة في دوس بوينتس قرب غابولو، الواقعة في وادي صغير في حوالي الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي.

مبعوث سوفييتي يزور القاهرة، تزامنا مع جولة شولتس

●القاهرة - «و.ص.ف» - صرح سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة، غينادي غورافليوف، امس (السبت)، بأن مبعوثا سوفييتيا لم يحدد هويته سيصل قريبا الى مصر وذلك في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتس جولته الرابعة في الشرق الاوسط بزيارة العاصمة المصرية.

واوضح السفير، خلال مؤتمر صحفي خصص للصحف المصرية، ان المبعوث السوفييتي سيطلع المسؤولين المصريين على نتائج قمة موسكو.

واعرب غورافليوف عن اعتقاده بأن قرارات الامم المتحدة يجب ان «تستخدم كأساس لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وضمان تحرير الأراضي المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني».

واعرب الدبلوماسي السوفييتي عن اعتقاده بأن اختيار ممثلين عن الشعب الفلسطيني في مؤتمر دولي محتمل هو «من صميم اختصاص الشعب الفلسطيني وكذلك حقه في تقرير المصير».

واضاف أن «دولة اسرائيل قائمة وينبغي ضمان امنها على قدم المساواة مع الدول الاخرى في المنطقة».

وذكر السفير السوفييتي بأن ميخائيل غورباتشوف اعلن، خلال مؤتمر صحفي، ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لاعادة علاقاته مع اسرائيل بمجرد عقد المؤتمر الدولي.

واخيرا اعرب عن اعتقاده بأن شروط مثل هذا المؤتمر متوافرة، حاليا، وان المحادثات في هذا الصدد ستستأنف بين موسكو وواشنطن.

لقاء بين فاروق القدومي وبين نائب وزير الخارجية السوفييتية

●نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - التقى نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، امس الاول (الجمعة)، مع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وتناول الطرفان، خلال لقائهما، جوانب الوضع في الشرق الاوسط وقضايا ذات اهتمام مشترك بين الاتحاد السوفييتي وبين منظمة التحرير.

واكد بتروفسكي للقدومي مجددا تضامن الاتحاد السوفييتي مع الشعب العربي الفلسطيني.

ويشارك الطرفان في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح.

اليوم انتخابات الجمعية الوطنية في فرنسا

□ توقع «نصر كاسح» للحزب الاشتراكي □

●باريس - «و.ص.ف» - يتوجه الفرنسيون اليوم (الاحد)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب المجلس النيابي الجديد، بعد اقل من شهر من اجراء الانتخابات الرئاسية، التي اعادت لسبع سنوات جديدة وبأغلبية ساحقة الاشتراكي فرنسوا ميتران الى رئاسة الجمهورية. وسيجري الاقتراع على دورتين في ٥ و ١٢ الجاري.

□ البقية على ص٢ □

● فرانسوا ميتران ●

سكان جنوب لبنان الذين طردهم الاحتلال الاسرائيلي يتظاهرون في بيروت

●بيروت - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مئات من سكان احدى بلدات «الحزام الامني»، الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان تظاهروا، امس الاول (الجمعة) في بيروت، للمطالبة بعودة ١٦ من وجهاء شبعا الى منازلهم بعد ان طردتهم السلطات الاسرائيلية.

وكان الرجال طردوا في ٢٤ ايار الماضي من شبعا (٢٠ الف نسمة) لرفضهم التعاون مع «الادارة المدنية» التي اقامتها السلطات الاسرائيلية ومع «الحرس الوطني» وهو ميليشيات موالية لها تحاول فرضها في المنطقة.

وتوجهت المظاهرة الى مقر الامم المتحدة في بيروت الغربية.

وكان المتظاهرون يحملون يافطات تعلن دعمهم مقاومة سكان جنوب لبنان في مواجهات المحتل الاسرائيلي وتؤكد ان المطرودين الـ ١٦ هم رمز الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال.

وفي كلمة القاها احد المطرودين، وهو مدير مدرسة شبعا الرسمية، يحيى علي طالب بتدخل الهيئات الدولية من اجل عودتهم وطلب ان تؤمن القوة الدولية في جنوب لبنان المنتشرة في قطاع شبعا حمايتهم.

عادل امام يعرض مسرحية «الواد سيد الشغال» في اسيوط، ردا على المتطرفين

●القاهرة - «و.ص.ف» - قدم عادل امام، وهو اشهر ممثل كوميدي في مصر، مسرحية من اشهر مسرحياته يومي الاربعاء والخميس الماضيين في اسيوط، معقل الجماعات الاسلامية المتطرفة في صعيد مصر، وذلك ردا على المتطرفين المسلمين الذين يستنكرون بعض انواع الفن ويعتبرونها من «المعاصي».

وذكرت صحف القاهرة في اعدادها، التي صدرت امس الاول (الجمعة) ان مسرح اسيوط، الذي يتسع لـ (١٢٠٠) مقعد، امتلأ بالكامل بالمتفرجين الذين دخلوه لمشاهدة مسرحية «الواد سيد الشغال».

واوضحت الصحف ان عادل امام قرر الذهاب الى اسيوط ردا على المتطرفين المسلمين وهم كثيرو العدد وخاصة بين الشباب من الطلبة. وكان هؤلاء المتطرفون تدخلوا، اخيرا، لوقف عروض مسرحية عدة مسلحين بالعصي والقضبان الحديدية وقاموا احيانا بتخريب خشبة المسرح واوسعوا الممثلين ضربا.

واكد عادل امام انه سيقوم بجولة في مختلف انحاء المحافظات المصرية حماية للفن والثقافة من المتطرفين دينيا.

جوجانسكي وشلحت العائدان من الصين:

الصين تشجب الاحتلال الاسرائيلي وتدعم نضال الشعب الفلسطيني

●تل ابيب - لمراسلنا - «الصين مستعدة لبذل جهود مشتركة في اطار المحاولات الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، فوراه» - هذا ما قاله مدير دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني، جو ليانغ، في ردود على الاسئلة التي وجهها اليه الصحفيان تمار جوجانسكي (رئيسة تحرير الشقيقة «زوهديرخ») وانطوان شلحت (نائب رئيس تحرير «الاتحاد») خلال اللقاء الذي جرى بينهم في العاصمة الصينية، بكين، يوم ١ حزيران الجاري.

واكد جو ليانغ ان الصين تندد بشدة بممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وتدعم، دعما كاملا، الشعب الفلسطيني ونضاله العادل. (سننشر النص الكامل للمقابلة في عدد قادم).

وكان الصحفيان جوجانسكي وشلحت عادا الى البلاد في الثاني من حزيران الجاري في ختام زيارة رسمية الى الصين استغرقت ١٤ يوما وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

وقد قام الصحفيان خلال الزيارة بجولة في عدد من المدن الصينية تعرفوا خلالها على طبيعة الحياة والتقوا مجموعة من العاملين والمسؤولين هناك.

نبيه بري يعلن حل ميليشيات «امل» ما عدا في جنوب لبنان

● «امل» تطلق سراح ١١ فلسطينيا ●

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس حركة «امل»، نبيه بري، امس الاول (الجمعة) في بيروت حل ميليشيات حركته في كل المناطق، باستثناء جنوب لبنان، حيث دعا الميليشيات الى التوجه «لمقاتلة اسرائيل».

ويأتي هذا الاعلان بعد ايام من دخول الجيش السوري الى الضاحية، التي وضع حدا لثلاثة اسابيع من المعارك بين حركة «امل» و «حزب الله».

وتقدم هذا الاخير على حركة «امل» التي ضعفت جراء «حرب المخيمات» في لبنان التي استمرت ثلاث سنوات وانتهت في كانون الثاني الماضي.

واكد بري، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «امل» لم تعد مسؤولة عن أمن الضاحية في جنوب بيروت، حيث ينتشر الجيش السوري منذ ٢٧ ايار الماضي اضافة الى بيروت وسهل البقاع او في جميع المناطق التي يتولى الجيش السوري الامن فيها.

وطالب بري ميليشيات حركته في هذه المناطق «التطوع في صفوف الجيش النظامي لحركة «امل» في جنوب لبنان لمقاتلة اسرائيل» داعيا قيادة حركته في جنوب لبنان الى «اقامة معسكرات تدريب في كل قرية».

من جهة اخرى اكد بسام طليس، احد مسؤولي حركة «امل»، ان حركته اطلقت، امس الاول (الجمعة)، سراح ١١ فلسطينيا احتجزتهم من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المجاورة لبيروت في اثناء «حرب المخيمات».

واضاف المسؤول، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر حركة «امل» في جنوب بيروت «ان هذه الدفعة الاخيرة من الاسرى الفلسطينيين المحتجزين في بيروت» لدى حركته، واوضح ان «الحرب بين ابناء القضية الواحدة انتهت».

وكانت حركة «امل» اعلنت، الاربعاء الماضي، اطلاق سراح ٤٥ اسيرا فلسطينيا من المخيمات القريبة من صور.

اطلاق سراح ٢٦ لبنانيا من سجن «الخيام»

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل يوم الخميس انها اطلقت سراح ٢٦ لبنانيا كانوا في معتقل «الخيام» في منطقة «الحزام الامني».

واشارت اذاعة «صوت الجنوب»، وهي احدى اذاعتين يشرف عليهما «جيش لبنان الجنوبي» الى ان المعتقلين الـ ١٧، الذين لم تحدد مدة اعتقالهم وبينهم فتاة، توجهوا الى قرى القطاع الاوسط من المنطقة.

واضافت الاذاعة ان ثلاثة من سكان قرية الهبارية (١١٦ كم جنوب بيروت) كانوا اعتقلوا في ٢ ايار الماضي خلال عملية توغل اسرائيلية شمال منطقة «الحزام الامني» اطلق سراحهم امس الاول (الاربعاء).

وكان اطلق، حسب «صوت الجنوب»، سراح ستة من سكان منطقة حاصبيا (جنوب شرق بيروت) اثر احتجاز دام شهرا. ويذكر انهم اعتقلوا خلال عملية تمشيط قامت بها القوات الاسرائيلية لاربع قرى درزية في المنطقة المحررة في ٢ و ٣ ايار الماضي.

موجة من الاضرابات النقابية تشل اليونان

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ شلت الاضرابات، الهادفة عموما الى دعم المطالب بزيادة الاجور، امس الاول (الجمعة)، عددا من القطاعات الاساسية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في اليونان وخصوصا التعليم الثانوي والنقل والمستشفيات العامة والهيئات الدبلوماسية.

وواصل اساتذة القطاع العام في التعليم الثانوي، وعددهم خمسون الف حركة، اضرابات كانت بدأت في ٢٣ ايار الماضي، لمدة غير محدودة، مما حال دون اجراء امتحانات نهاية السنة للطلاب الـ ٣٥٠ الفا. ويطالب الاساتذة، خصوصا، بزيادة في اجورهم بقيمة ٢٠ الف دراخما(١٤٥ دولارا).

اما اضراب اساتذة القطاع الخاص، وعددهم عشرة آلاف، فوصفته احدى محاكم اثينا بأنه «غير شرعي» اثر شكوى قدمها اتحاد اصحاب المدارس الخاصة. وكان هؤلاء الاساتذة، الذين لهم مطالب اساتذة القطاع العام ذاتها، اضربوا من ٢٣ الى ٢٨ ايار الماضي.

وفي مجال النقل توقف ٦ آلاف سائق باص يقومون منذ كانون الثاني الماضي بحركات اضراب عن العمل لمدة خمس ساعات للمطالبة خصوصا بزيادة الحد الادنى لاجورهم بنسبة ٢،١ في المئة وبتحديد سن التقاعد عند ٥٨ سنة.

كذلك توقف عن العمل لمدة ٢٤ ساعة اطباء المستشفيات العامة، وعددهم ستة آلاف، للحصول على زيادة في اجورهم. وكانوا اضربوا مرات عدة منذ مطلع العام الجاري.

شفاردنادزه يطلع الشرع على نتائج القمة السوفييتية ـ الامريكية

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، عاد امس الاول (الجمعة)، الى دمشق في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام الى اليابان توقف في طريق العودة منها في موسكو، يوم الخميس الماضي.

وقد التقى الشرع، في اثناء وجوده في طوكيو، نظيره الياباني سوسوكي اونو ورئيس الوزراء نو بورو تاكيشيتا. واعرب عن امله في قيام تعاون بين سوريا واليابان في الميدان الاقتصادي والثقافي، مشيرا الى ان هذا التعاون سوف يتعزز خلال الزيارة التي سيقوم بها الى دمشق وزير الخارجية الياباني في ٢٢ حزيران الحالي. ويذكر ان هذه الزيارة ستأتي في اطار جولة سيقوم بها اونو في الشرق الاوسط بين الثاني والعشرين والسابع والعشرين من هذا الشهر.

وكان الشرع قد توقف، يوم الخميس الماضي، في موسكو حيث اطلعه نظيره السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه على، نتائج القمة السوفييتية ـ الامريكية، التي انتهت في اليوم نفسه في العاصمة السوفييتية.

تبادل سفراء بين ليبيا وتونس

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ عينت كل من تونس وليبيا سفيرا لها في عاصمة البلد الاخر سيتم اعتمادهما في اثناء الزيارة التي سيقوم بها الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، الى ليبيا في حزيران الحالي.

وصرح مندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية، عبد العاطي العبيد، بان حكومته عينته سفيرا في تونس، وان السلطات التونسية وافقت على ذلك، بينما وافقت ليبيا من جهتها على تعيين سعيد بن مصطفى سفيرا لتونس لديها.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شتب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

عشية القمة العربية غير العادية

الاردن يعلن التوقف عن منافسة م.ت.ف ولكن بلهجة تهديد و «زعل»

□ معاقبة الشخصيات الفلسطينية النشيطة في اطار الانتفاضة بسحب جوازات السفر □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الاردن حريص على ان يوضح في قمة الجزائر غير العادية كل ما يؤكد فك ارتباطه بالقضية الفلسطينية تفاديا لاي حساسيات مع منظمة التحرير الفلسطينية!! فان الاردن لا يريد ان تكون له مسؤولية خاصة يتحمل من خلالها تبعات محددة تجاه القضية الفلسطينية. وان قرارات قمة الرباط لعام ١٩٧٤ والتي نصت على ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والتي اعتمدت باجماع عربي، هذه القرارات يجب ان يتم ترجمتها الان عمليا!! وان تتحمل م.ت.ف. مسؤولية القضية الفلسطينية. وان دور الاردن يكون في هذه الحالة يكون مثل دور بقية الاطراف العربية الاخرى التي تتحمل مسؤولية دعم المنظمة للقيام بدورها، وان الاردن من جانبه سيلتزم بتنفيذ كل ما طلبه منه المنظمة!! ولكن القرار هو قرار المنظمة والمسؤولية هي مسؤوليتها». هذا ما اوردته صحيفة «القدس» المقدسية، امس، نقلا عن مكتب «القبس» في عمان نقلا عن «مسؤول كبير في عمان».

واضاف المسؤول الكبير ان «الاردن لا يتمسك بأي شيء. واذا كان هنالك اي اجراء اخر تعتقد المنظمة انه يمس بوحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني، فان الاردن سيتخلى عن هذا الاجراء عن طيب خاطر!! وان الاردن مستعد لاتخاذ جميع هذه الاجراءات مجتمعة وبعيد تنظيم عملية عبور الجسرين من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية (الاردن) باعتمادها نقطتي عبور دوليتين، اذا كان هذا هو مطلب المنظمة!! ولها وحدها يترك التقدير ما يخدم قضية الشعب الفلسطيني».

واشار المسؤول الى ان «الاردن سيطالب المنظمة والقمة غير العادية بتحمل مسؤولية كل شيء دون ان ينعكس ذلك سلبيا على حياة الناس. وذلك يعود لتقديرات المنظمة». واضاف «حتى يثبت الاردن حسن نيته!! فانه سيترك لمنظمة التحرير الفلسطينية وللعرب في مؤتمر القمة غير العادي في الجزائر تقدير الاسلوب الذي تنتقل فيه هذه المسؤوليات مرة واحدة او تدريجيا!! لكن الاردن شانه شان اية دولة عربية اخرى سيكون دوره دور المؤيد للقضية الفلسطينية!! وان القرار العربي في قمة الرباط التي اكد على ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد يجب ان ينفذ الان على مختلف الاصعدة!!!».

واوضح المسؤول ان «عمان ستقدم الى قمة الجزائر غير العادية ورقة عمل خطية بشان الموقف من قضية التمثيل الفلسطيني !! وان هذه الورقة ستكون اكثر وضوحا مما طرحه الملك حسين، مؤخرا، بشان العلاقة مع منظمة التحرير والمسؤولية تجاه القضية الفلسطينية!!». وتابع قوله ان «الاردن سيطالب القمة العربية بتبني قرار ينص على اشتراك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي بوفد مستقل!! وسيقترح اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وان الاردن من جانبه يرفض ان ينوب عن المنظمة في اي موقف كامل او جزئي حتى لو ارادت المنظمة او رغبت الدول العربية. كما يرفض مبدأ التفويض!!! وان اشتراكه في المؤتمر الدولي هو لتسهيل عقد هذا المؤتمر ولمساعدة المنظمة ولحل بعض القضايا المتعلقة بالقانون الدولي!!».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاول الجمعة، نقلا عن مسافرين قدموا، مؤخرا، من الاردن ان الملك حسين يعتزم معاقبة شخصيات بارزة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، التي تشارك بفعالية في الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة بواسطة سحب جوازات السفر الاردنية التي في حوزتهم.

وقالت هذه المصادر ان السبب في هذه الخطوة التي سيخطوها الملك حسين هو غضبه من مؤيديه في الضفة الغربية المحتلة، الذين شاركوا بشكل نشط وفعال في الانتفاضة، اذ من جراء ذلك «الحقوا أضرارا بالمصالح الاردنية»!! في المناطق المحتلة.

وكان الملك ينوي الاعلان عن هذه الخطوات، الداعمة لسياسة حكام اسرائيل تجاه الانتفاضة والرامية الى احتوائها واجهاض مكاسبها، في خطابه الذي كان سيلقيه قبل ايام عدة، لكنه الغى هذا الخطاب لاسباب غير معروفة.

ويهدف الملك من وراء هذه الخطوة «الشجاعة والجريئة» تحدي سكان المناطق المحتلة ومنعهم من التضامن مع المنظمات الفلسطينية والمسؤولين عن الانتفاضة لان هذه الانتفاضة «تضر بالمصالح الاردنية»!!

انقاذ ٦ عمال في المانيا بعد ان دفنوا لمدة ٦٥ ساعة

●بروكن (المانيا الغربية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن فريق الانقاذ ان ستة من عمال المناجم تم انتشالهم على قيد الحياة صباح امس (السبت) من منجم بروكن. وقد تمكن هؤلاء العمال من البقاء على قيد الحياة بفضل جيب هوائي في احد سراديب منجم «الليغنيت»، الذي دمره انفجار وقع يوم الاربعاء الماضي.

وكان فريق الانقاذ، الذي انتشل ستا وثلاثين جثة، حتى الآن، مقتنعا بأن العمال السبعة والخمسين الذين دفنهم الانفجار داخل المنجم ماتوا جميعا.

واعلنت وزارة الداخلية في مقاطعة هيس امس (السبت) ان الناجين الستة من كارثة منجم بروكن الذين انتشلوا احياء هم خمسة المان وتركي واحد.

واوضحت الوزارة ان الناجين الذين ظلوا محتجزين لمدة ٦٥ ساعة في احد سراديب منجم «الليغنيت» على عمق مائة متر تحت سطح الارض جذبوا انتباه فرق الانقاذ اليهم عن طريق ضرب اشياء بعضها ببعض.

وهكذا بلغت حصيلة الانفجار المروع الذي وقع الاربعاء الماضي ٣٦ قتيلا و ١٥ مفقودا.

الرئيس السوري يستقبل غاندي

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس (السبت)، رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي، الذي وصل، قبل ظهر امس، الى دمشق في زيارة رسمية تستغرق يومين حسب قول مصدر رسمي.

واضاف المصدر ان كلا من رئيس الحكومة السورية، محمد الزعبي، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، ووزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ناتوار سينغ شاركوا في اللقاء.

وتم اللقاء الاول في قصر تشرين مقر اقامة غاندي في دمشق. وعلم من اوساط الوفد الهندي ان لقاء ثانيا عقد بعد ظهر اليوم نفسه.

واشار غاندي، في تصريح صحفي، الى انه سيتبادل مع الرئيس الاسد «وجهات النظر حول القضايا الرئيسية في المنطقة». واكد اهمية «علاقات الصداقة بين الهند وسوريا التي تعود الى وقت بعيد».

ومن المقرر ان يزور غاندي والوفد المرافق قبر الجندي المجهول في مقبرة نجها (جنوب شرق دمشق) والجامع الاموي في المدينة القديمة.

●منظر من المنجم في المانيا الاتحادية، بعد الانفجار الذي وقع فيه ودفن ٥٦ عاملا ٩٠ مترا تحت سطح الارض في الاول من حزيران الجاري ●

(صورة من و.ص.ف)

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني بمناسبة الخامس من حزيران

□ الشعب الفلسطيني فرض، بانتفاضته، قضية الشعب الفلسطيني وسلح الاتحاد السوفييتي، الصديق الوفي، بما هو ضروري لنصرة الفلسطينيين □

●براغ ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني، في ٢ حزيران الجاري، بيانا خاصا بمناسبة عدوان ٥ حزيران وبمناسبة ٢١ عاما على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية و ٦ سنوات على العدوان على لبنان.

وننشر، فيما يلي، النص الكامل لهذا البيان الهام:

«يستقبل شعبنا الباسل، هذا العام، الذكرى الحادية والعشرين للعدوان والاحتلال الاسرائيلي الغاشم، وكذلك الذكرى السادسة للغزو الاسرائيلي للبنان، بانتفاضته الباسلة التي تكمل شهرها السادس، وتعلن وبصوت مدو للعالم اجمع بأنه لم يعد هناك مجال لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي البغيض الذي طال امده بسبب الدعم غير المحدود والمتعدد الاشكال من الولايات المتحدة. وبسبب من تردي الوضع العربي وتقهقر مستوى التضامن العربي مع نضال شعبنا الفلسطيني العادل.

«وقد فندت هذه الانتفاضة تفنيدا مطلقا كل مزاعم المحتلين الاسرائيليين وحلفائهم الامريكيين، والتي ضللوا بها اقساما من الرأي العام العالمي حول عدالة نضال شعبنا واهدافه، واحدثت انعطافا كاملا ضد الاحتلال الاسرائيلي البغيض. كما اكدت، في الوقت ذاته، الافلاس الكامل لمجمل سياسة الاحتلال على مدى هذه السنين الطويلة وبرهنت، بما لا يدع مجالا للشك، بأن سياسة الافقار والارهاب والسجن والقتل والابعاد ومصادرة الارض وزرع المستوطنات الكولونيالية لخلق وقائع جديدة على الارض، لم تسفر عن اضعاف ارادة شعبنا الحرة واركاعه بل ادت الى العكس والنقيض، الى انفجار بركان غضبه المقدس الذي تراكم على مدى هذه السنين، والى اصراره الذي لا عودة فيه على وضع حد لعهد الاحتلال البغيض. كما برهنت ان هذا الشعب الخلاق، الذي نظم على مدى ستة شهور ليس فقط اشكال النضال الجماهيري المتقنة بل ونظم حياته بمعزل عن سلطة الاحتلال وضدها، هو فوق كل الوان الوصاية التي يراد فرضها عليه.

«لقد خلقت انتفاضة كانون المجيدة حالة جديدة في المنطقة كلها، واوجدت فرصا واقعية للحل السياسي لازمة الشرق الاوسط المزمنة عبر مؤتمر دولي ذي صلاحيات ووضعت الصراع العربي ـ الاسرائيلي ولبه القضية الفلسطينية على جدول اعمال قمة موسكو بين غورباتشوف وريغن باعتبارها احدى اكثر القضايا الاقليمية الملتهبة. وسلحت حليفنا الوفي ـ الاتحاد السوفييتي ـ في هذا اللقاء بكل ما هو ضروري للدفاع عن حق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، بعد تصفية الاحتلال الاسرائيلي تصفية كاملة من الاراضي الفلسطينية والعربية. وما من شك في ان صوت الانتفاضة المجلجل سيلزم الدول العربية في قمتها القادمة الى تبني مواقف سياسية تدعم اهداف شعبنا في الخلاص من الاحتلال وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

«فالى المزيد من تعزيز الوحدة الوطنية وتطوير التنظيم الشعبي للانتفاضة وصولا لاهداف شعبنا الوطنية العادلة».

«المجد لانتفاضة كانون الجبارة»
«عاشت الدولة الفلسطينية المستقلة»
«عاشت منظمة التحرير الفلسطينية»
«عاش التضامن الاممي مع نضال شعبنا الوطني»
«والخزي والعار للمحتلين المجرمين وحلفائهم»

١٩٨٨/٦/٢

● الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

الحركة الوطنية الصومالية تعلن سيطرتها على كامل شمال الصومال

● تحرير آلاف المعتقلين السياسيين ● حظر التجول في العاصمة مقديشو ●

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الحركة الوطنية الصومالية، في بيان نشرته، عصر امس الاول (الجمعة)، في لندن، انها سيطرت على كامل شمال الصومال وان القوات الحكومية لم تعد تدافع سوى عن بعض «جيوب المقاومة» وخصوصا في منطقة هارغيزا.

الا ان وزارة الخارجية البريطانية اعلنت لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الصومالي ما زال يسيطر على هارغيزا، حيث تم اجلاء ٨٠ من الرعايا الغربيين من بينهم ٢٠ بريطانيا امس الاول (الجمعة) بالطائرة الى غارو على مسافة ٣٠٠ كم الى الجنوب.

واكدت الحركة الوطنية الصومالية انها باتت تسيطر على البلدات الاربع الرئيسية في المنطقة وهي بلدات بوراو وشيخ وجبيلاي وهارغيزا حيث تتواصل «عمليات التنظيف». وقالت ان قواتها افرجت عن آلاف الاسرى السياسيين، منهم نحو ٨٠٠ محتجز في سجن «منديرا».

وتابعت الحركة الوطنية الصومالية قائلة ان المعارك تدور، كذلك، في جنوب البلاد في مدن بيداو وبيليتوين وغايلاكو حيث أشير الى عمليات تمرد داخل الوحدات الحكومية. واعلنت الحركة ان «نوعا من حظر التجول» فرض في العاصمة مقديشو وحركة السير بين الاحياء شديدة الاضطراب في حين يقوم الجيش بدوريات مكثفة في الشوارع، حسب البيان.

الوف انصار السلام يشقون قلب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وفلسطين»، وتندد بالاحتلال وتطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة.

بدأت المظاهرة في الساعة السابعة من مساء امس من جادة بن غوريون فشارع ديزنكوف ثم شارع فريشمان. وانتهت بمهرجان شعبي في ساحة «ملوك اسرائيل» امام دار بلدية تل ابيب.

وسار في مقدمة المظاهرة قرابة ١٥٠ امرأة من تنظيم «النساء بالسواد» وهن يرتدين الاسود ويحملن شعارات ضخمة تندد بالاحتلال وتطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة وغيرها من الشعارات. ثم تعاقبت التنظيمات التي تحمل الشعارات وتردد الهتافات مثل: «لا تطلق النار ولا نريد المناطق» كما حمل المتظاهرون صورا حية لممارسات اعمال القمع في المناطق المحتلة.

وسار في مقدمة التجمع الجبهوي نواب الكنيست مابر فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون الى جانب عدد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة، كان من بينهم اعضاء المكتب السياسي ساشا حنين وزاهي كركبي وعضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سالم جبران، ونائب رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، رمزي خوري.

● استفزازات الشرطة ●

قبل ان تبدأ المظاهرة لوحظ ان الشرطة قد نظمت حشدا كبيرا من افرادها ومعهم تعزيزات من حرس الحدود.

وشهدت شوارع المظاهرة حشدا كبيرا من آليات الشرطة التي تضم سيارة سجن متنقلة وفرقة خيالة.

وكان استفزاز الشرطة الاول في بداية المظاهرة حين انقض عدد من افرادها على شاب وامسكوه من عنقه واقتادوه، بحجة انه يصور الشرطة. وفي المرة الثانية اقدموا على حركة مشابهة، حين شارفت المسيرة على النهاية حين انقضوا على الشاب ظاهر حاج يحيى من الطيبة واقتادوه الى سيارة الشرطة. وكان رد المتظاهرين في الحالتين الهتاف المتواصل لشعاري: «الفاشية لن تمر» و «دولة شرطة».

● المهرجان ●

وحين اكتمل تدفق جموع المتظاهرين الى الساحة، امام دار بلدية تل ابيب ابتدأ المهرجان السياسي ـ الفني الذي افتتحه وتولى عرافته كل من نبيلة اسبانيولي ويوسي شيلوح اللذان رحبا بالتنظيمات المشاركة في المسيرة. ثم قدم الثنائي امل مرقس ونزار زريق وصلة غنائية. وتكلم كل من دوف يرميا ومريم مرعي وسالم جبران ويغئال عيلم والشاعرة براخا سري.

ويفيد مراسلنا انه لوحظ انخراط اوساط كثيرة في المظاهرة. كما لوحظ اختفاء مظاهر العداء لشعارات المظاهرة وهتافات المتظاهرين، خلافا لما كان يحدث في السابق.

اليوم انتخابات الجمعية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومما لا ريبة فيه، في نظر السياسيين الفرنسيين، ان الحزب الاشتراكي سيفوز باغلبية مريحة في الجمعية الوطنية (مجلس النواب) واغلبية المراقبين يتوقعون «انتصارا كاسحا».

وفيما يتعلق بنتائج انتصار كهذا يتفق المحللون على الاعتقاد ان السياسة الفرنسية لن تتغير بشكل اساسي، سواء في السياسة الخارجية والعلاقات بين الشرق والغرب والمجموعة الاوروبية او في الخيارات الاقتصادية الكبرى في البلاد.

وحسب استطلاعات الرأي الاخيرة فمن المرجح ان يحصل الحزب الاشتراكي على حوالي ٤٠٠ مقعد من اصل ٥٧٧ اي اكثر من مئة مقعد من الاغلبية المطلقة بينما سيحصل اليمين التقليدي (الديغوليون الجدد) والليبرالي على حصة محدودة لا تزيد عن ١٧٠ مقعدا.

وسيقدم الحزبان اليمينيان التقليديان، «التجمع من اجل الجمهورية» الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق، جاك شيراك و «الاتحاد من اجل الدمقراطية» الفرنسية التابع للرئيس السابق، فاليري جيسكار ديستان ورئيس وزرائه السابق ريمون بار لائحة موحدة في كامل الدوائر الانتخابية تقريبا.

وكان الرئيس ميتران اكد، عشية انتصاره الباهر في ٨ ايار الفائت، عزمه على ممارسة سياسة الانفتاح نحو الوسط، كما وعد ابان حملته الانتخابية حتى بعد النجاح المتوقع لحزبه.

وكانت كلمة السر لحملة ميتران الانتخابية هي «الانفتاح». فقد شدد على ان فرنسا لا يمكن ان تحكم من حزب واحد وان على جميع القوى الدمقراطية في البلاد المشاركة في اعداد سياسته الاجتماعية والاقتصادية والخارجية.

كلمة الاتحاد

دولة فلسطين ودولة اسرائيل جناحا السلام العادل!

□ تصادف، اليوم، الذكرى السنوية الحادية والعشرون لحرب ٥ حزيران ١٩٦٧ التي كان من نتائجها المباشرة احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية.

ويمكننا ان نقول الآن، بعد ٢١ عاما من الاحتلال، ان كل اوهام حكام اسرائيل ان يؤدي الانتصار العسكري الى تصفية القضية الفلسطينية تصفية كاملة ونهائية والى ركوع العالم العربي كله امام التدفق التوسعي الكولونيالي الاسرائيلي - هذه الاوهام تحطمت تماما. والانتفاضة البطولية المستمرة استمراراً للمقاومة على طول سنوات الاحتلال، هي البرهان الساطع على صحة هذا التقدير. كذلك يواصل الجولانيون السوريون الابطال رفض الاحتلال ومقاومته.

لقد ولدت القضية الفلسطينية بعد احتلال حزيران ميلادا جديدا فانبثقت المقاومة الشعبية لشعب المناطق المحتلة وتعاظمت المكانة العالمية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، ولم يعد يجري الحديث عالميا عن قضية اللاجئين «قضية انسانية» فقط، بل يجري الحديث عن القضية الفلسطينية كقضية تحرر وطني، كقضية شعب يناضل لتحقيق الحرية والاستقلال.

ان الانتفاضة الشعبية العارمة التي تستمر للشهر السادس، تغير الواقع السياسي في الشرق الاوسط تغييرا جذريا مؤكدة بأن السلام يجب أن يكون سلاما باشتراك الفلسطينيين ويحقق حقوق الفلسطينيين، سلاما وامنا وطمأنينة لكل شعوب المنطقة.

وعظمة هذه الانتفاضة يكمن في انها دفنت الحلول الاستسلامية «الانفرادية» واحبطت ما يسمى «الفدرالية الاردنية - الفلسطينية» وهدمت مشاريع «الاوتونوميا» واعادت القضية الفلسطينية الى مركز الصدارة العالمية. كما طرحت الانتفاضة، بكل العقل والشجاعة، طريق الحل - المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كل اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف، ودولة فلسطين مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد كانت السنوات الماضية منذ حزيران ١٩٦٧ سنوات نضال بطولي للشعب في مجابهة الاحتلال. فقد دخل السجون عبر هذه السنوات الطويلة عشرات الالوف المؤلفة من ابناء وبنات الشعب، كما قدم الشعب مئات من ابنائه شهداء على طريق الحرية والاستقلال. ولعل المعاناة الرهيبة للشعب في مرحلة الانتفاضة - الاعتقالات والتعذيب والتجويع والتعطيش والقتل - برهان ساطع على ان الشعب مستعد لكل تضحية لتحقيق الحرية والاستقلال.

اننا في هذه الذكرى ندعو كل انصار السلام اليهود في اسرائيل الى التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام لتحقيق السلام للفلسطينيين والسلام للاسرائيليين والسلام للمنطقة، كما ندعو كافة الوطنيين الفلسطينيين الصادقين الى دحر المزاودة القومجية على القضية خصوصا في هذه اللحظات المصيرية.

كفى احتلالا! كفى قهراً وقمعاً وتعذيباً!

دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل الطريق للسلام العادل والدائم. ولا طريق غير هذا الطريق!

(«الاتحاد»)

ليتوحد كل انصار الدمقراطية وحرية التعبير لاطلاق سراح الصحفيين المعتقلين اليهود والفلسطينيين!

*** الاحتلال هو أساس كل الشرور بما فيها الاعتداء على حرية الصحافة. فليطلق سراح الشعب الفلسطيني المعتقل منذ ٢١ عاماً. وعندئذ فقط، يصبح الشعب الاسرائيلي نفسه، حراً! ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ موضوع حرية الصحافة الذي نكرس له هذه الندوة العالمية، باشتراك شخصيات صحفية وسياسية مرموقة من العالم، مع كل اهميته، بحد ذاته، لا يمكن فهمه الا في اطار الوضع العام في اسرائيل واولاً وقبل كل شيء، الاحتلال المستمر منذ حزيران ١٩٦٧ والنزاع الاسرائيلي - العربي، بشكل عام.

الاحتلال هو قمع شعب آخر، استلاب حريته في التعبير وفي الحياة الطبيعية الحرة. والاحتلال يجد الادوات ايضاً لتبرير هذا القمع.

هل يمكن ان نتصور ان يقوم الجيش الاسرائيلي، يومياً، بالقمع الرهيب من اعتقالات وضرب وتكسير عظام وتعذيب ومنع تجول جماعي وقتل، في المناطق المحتلة، بدون ان يؤثر هذا على النظام الدمقراطي - البرجوازي في المجتمع الاسرائيلي، هل يمكن ان يكون في اسرائيل نظامان من الحكم والمحاكم والمعاملة - نظام قمع كولونيالي في المناطق المحتلة ونظام دمقراطي في داخل اسرائيل ؟!

لقد تطورت، بعد ١٩٦٧، العسكرة وتقديس القوة العمياء المتغطرسة، وتأليه الجيش كقيمة قومية عليا. وحدث، تبعاً لهذا، تراجع مستمر للحريات الدمقراطية والقيم الدمقراطية والانسانية.

لقد رافق دوس حرية الانسان وكرامة الانسان في المناطق المحتلة استعداد للهجوم على الحريات الدمقراطية في داخل اسرائيل، اذا تعارضت - وهي تتعارض حقاً - مع استمرار الاحتلال.

في هذا الاطار يجب ان نرى قضية حرية الصحافة في اسرائيل.

خلال الاضراب الطويل للتلفزيون، قال احد الوزراء الكبار، لعله رئيس الحكومة شمير نفسه، «ان معنويات الشعب قد ارتفعت مع غياب التلفزيون»! ماذا يعني هذا ؟ ان القوة المتغطرسة العمياء ليست بحاجة الى «رقابة» الصحافة واجهزة الاعلام. ليست بحاجة الى الصحف والصحفيين في المناطق المحتلة، بشكل خاص، حتى يجري تنفيذ الجريمة، في «حرية» تامة، بعيداً عن الانتقاد المحلي والعالمي.

ودائماً يكون الضحايا الاوائل للقمع من الشيوعيين ومن «الاقليات». هكذا في ظل كل الانظمة القمعية والدكتاتورية والفاشية.

وهكذا هنا، ايضاً.

لقد اغلقوا «الاتحاد»، واغلقوا «طريق الشرارة» العبرية والعربية، وهنالك خطر حقيقي ان يمتد القمع الى الفئات والاوساط العقلانية والدمقراطية وحتى اللبرالية، ان اشخاصاً صهاينة، مثل عضو الكنيست ابا ايبان يجري اتهامهم بالخيانة ويتلقون تهديدات تلفونية، هل ترون الى اين تدهورت الامور ؟

واسمحوا لي ان اقول بضع كلمات حول اغلاق «الاتحاد». لقد اغلقوها لاسبوع واحد عشية «يوم الارض»، الثلاثين من آذار. ارادوا منع «الاتحاد» من ممارسة دورها الضخم في التعبئة الشعبية ليوم الارض. وارادوا ارهاب «الاتحاد» وارهاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي وارهاب الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية التي ضاعفت من تضامنها الكفاحي مع الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

لم نخف. لم نتراجع. لم نغير لا سياسة الجريدة ولا خطها ولا حتى لهجتها. لسنا نحن الذين يجب ان نغير خطنا بل السلطة الظالمة هي التي يجب ان تغير نهجها العدواني، الاحتلالي، المعادي لمصالح اليهود والعرب.

ونعتز خصوصاً باشكال التضامن مع «الاتحاد» من الصحف، اذ انشأت معريب وهآرتس وجروزاليم بوست وعل همشمار ودافار وكول بو افتتاحيات تضامن معنا، كذلك عبر مئات الصحفيين عن تضامنهم مع «الاتحاد»، وكذلك مئات الكتاب والفنانين.

لقد فشلت حكومة شمير فشلاً ذريعاً، وخرجت «الاتحاد» اكبر وزناً واعظم تأثيراً واوسع انتشاراً واحتراما.

وبالطبع كان تضامن الجماهير العربية مع «الاتحاد» تضامناً شاملاً وحظينا بتضامن عالمي واسع.

الاستنتاج هو ان هنالك طاقة ضخمة في اسرائيل بين اليهود وبين العرب، للدفاع عن حرية التعبير، عن حرية الصحافة، عن القيم الانسانية والدمقراطية، وهذه الحقيقة هي مصدر تفاؤل وأمل بالنسبة لنا، ونحن ندعو كل انصار السلام والدمقراطية، كل الحريصين على حرية التعبير ان يوحدوا الجهود للدفاع عن حرية التعبير وعن كل القيم الانسانية والدمقراطية.

● لترفع صوتنا مطالبين باطلاق سراح الزملاء، الاربعة من هيئة تحرير «طريق الشرارة» !

● لترفع صوتنا مطالبين باطلاق سراح كل الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي !

● لترفع صوتنا مطالبين باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي!

● ان الشعب الفلسطيني كله معتقل ادارياً ويعاني من التعذيب والقهر، منذ واحد وعشرين عاماً. فلتطالب له بالحرية والاستقلال الوطني، وعندئذ، فقط يصبح الشعب الاسرائيلي نفسه، حراً.

[القيت في افتتاح الندوة العالمية لحرية الصحافة التي عقدت في مسرح نفي تسيدق في تل ابيب، مساء الخميس ١٩٨٨/٦/٢].

المنصورة تقاوم الترحيل وتطالب بحقها في الحياة

● تقرير: عمر محاميد ●

● يقع المجمع السكاني الذي يأبى سكانه الا بتسميته «المنصورة» على يمين الطريق المؤدي الى مدينة الخضيرة في وادي عارة، وبالتحديد الى الشمال من مركز شرطة وادي عارة.

ولم يقع إختيار اهالي المنصورة صدفة على هذا الأسم فهم ينتمون الى جدهم ابو منصور الذي كان أول من لجأ للسكن في هذه المنطقة عام ١٩٦٤، وشيد بناية لتصبح مأوى لحوالي عشرين نفرا. فقد جاء الاب الى هنا مع ابنائه السبعة وهم عبد عوض ابو منصور، ومحمود ابو منصور، ومحمد، ومصطفى، واحمد، وعدنان، وعلي، الذين تزوجوا فيما بعد واستقروا هنا واصبح لكل منهم عائلته الخاصة، وهم يعدون اليوم حوالي الخمسين نفرا.

ولكن مشكلة هؤلاء المواطنين تتفاقم يوما بعد يوم وتزداد حدتها مع ميلاد كل فرد جديد لهذه العائلة، فهم يسكنون في ظروف غير إنسانية للغاية، ويساورهم الشك ان السلطات تبيت لهم خطة لترحيلهم، وكل الدلائل كما أوضحوا لي تشير الى ذلك.

بدأت قصتهم مع السلطات وبالتحديد مع دائرة التنظيم في عام ١٩٨٥، عندما توجه سكان المنصورة الى المهندس ابراهيم خليفة من ام الفحم لتصميم خارطة هيكلية مفصلة للقرية المقترحة وبالفعل قام المهندس خليفة بتصميم خارطة وقدمها الى دائرة التنظيم، ولكن وبدون اي تبرير كما يقول اهالي المنصورة رفضت دائرة التنظيم المصادقة على هذه الخارطة. يقول المهندس خليفة «لقد تم تقديم خارطة مفصلة للجنة التنظيم والبناء، تحتوي على كل ما يلزم من متطلبات من الناحية التنظيمية، ففيها ساحات عامة، مدارس، شوارع، مقبرة، حديقة عامة، وكل ما تتطلبه القرية العصرية. وقد تم تقديم هذه الخارطة الى دائرة التنظيم إلا ان هذه رفضت الخارطة بحجة ان المنطقة ليست منطقة سكنية، مع ان المنطقة ليست بعيدة عن قرية عارة او عرعرة وتستطيع ان تحصل على جميع الخدمات من هاتين القريتين كحي من احيائها». وجاء رد دائرة التنظيم الذي وقع عليه السيد حنان لوكتس في تاريخ ٢٠ - ١٢ - ٨٥ «اعلمك ان لجنة التنظيم ترفض الخارطة المقترحة لانه لا يوجد اي تبرير او تصديق لاقامة حي سكني يبعد ١ كم عن عرعرة.»

وفي مقابل ذلك فان جهاز السلطة لا يتورع عن إستعمال جميع الاساليب للتضييق على سكان هذه المنطقة فقد أكد لي السيد عبد عوض ابو منصور انه بين الفينة والاخرى ياتينا موظفو دائرة الارشاد والتعمير «لابداء النصائح» مرة بحجة مصلحتنا، واخرى بحجة ان لا مستقبل لتطوير هذه المنطقة مع اننا لا تبعد عن قرية عرعرة الا كيلومتر واحد ونستطيع ان نتطور مثال ذلك ما نراه مقابلنا بالضبط فعلى التلة المقابلة تماما أشار السيد عبد عوض ابو منصور الى مستوطنة «كتسير» التي تمت إقامتها في السبعينات. وهذه المستوطنة تتطور اليوم ويقدم لها جميع ما يلزم من اجل بناء حياة عصرية. رفضنا توجه السلطات في حل مشاكلنا وقلنا «الانسان ما بولد من بطن امه عريان» سنسكن في الخيام، او في المغر هذا لا يهمنا، المهم ان نظل على أرضنا التي ولدنا فيها وعشنا فيها، فهذه ارضنا التي فلحناها وما زلنا نعيش من اجل ان نبقى فيها مغروسين، ولن نتزحزح عن ارضنا قيد انملة.»

ان المعاناة الشديدة للسكان في المنصورة تستصرخ كل ذي ضمير حي، فهي جزء من مشكلة تعاني منها جميع قرانا العربية التي تعاني من نقص الخرائط الهيكلية، ولكن أبناء المنصورة يعانون حاليا من مشكلة صعبة حاليا فليس عندهم حتى روضة للاطفال، ويضطر اطفال المنصورة المشي على الاقدام مسافات طويلة للجلوس على مقاعد المدرسة.

لقد هب للدفاع عن القرية جميع الناس الشرفاء.

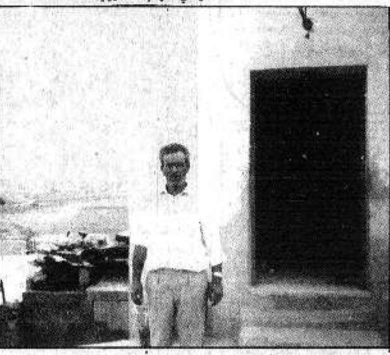
ويقول عضو مجلس عرعرة المحلي مفيد صيداوي «ان مشكلة اهالي المنصورة هي جزء من مشكلة عامة تعاني منها قرانا العربية وهي مشكلة جدية ولا يمكن إلا بالنضال العنيد والمتواصل، ان يتحقق للجماهير العربية ما تناضل من أجله، ومشكلة المنصورة التي تتعرض لسياسة الترحيل حاليا هي نموذج صارخ لسياسة السلطات المتجاهلة لحقوق الجماهير العربية وحقها في الحياة».

وهكذا في المرتفع المقابل للمنصورة تقف مستوطنة «كتسير» ببيوتها القرميدية الجديدة. ومن حولها الاسلاك الشائكة تشهد على سياسة التمييز والترحيل التي تعاني منها الجماهير العربية.

● قضبان الحديد واحجار الطوب بانتظار موافقة السلطات على خارطة لبناء بيتهم ●



● ١٣ نفرا في غرفتين صغيرتين ●



● السيد عوض ابو منصور أمام منزله ●

● افراد عائلة ابو منصور أمام منزلهم ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ منطقة عكا (اتحاد الشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات ومجلس ابناء الكادحين) - بمناسبة يوم الطفل العالمي تقيم الهيئات الثلاث اليوم الاحد ١٩٨٨/٦/٥ تظاهرة منطقية للاطفال تبدأ الساعة ٨،٣٠ صباحا من ساحة البيادر في جديدة وتنتهي في حرش طنطور حيث يعقد المهرجان المنطقي للاشبال. يتخلل البرنامج: كلمات قصيرة - معارض عن المناطق المحتلة وابناء الكادحين - سحر - غناء - مهرجان رياضي للاطفال - زاوية مطبخ - يانصيب - معرض اشغال - زاوية رسم - فرق دبكة ومسرح وانشاد - وعشرات الالعاب الاخرى.

شلّت يد الهدم

● بقلم : عبد القادر ظاهر ●

● ما اقترفته سلطات وادوات الهدم الاسرائيلية، بحق ثلاثة مواطنين من ابناء قرية الطيبة في فجر يوم الاثنين ١٩٨٨/٥/٣٠، حيث قامت باقتلاع وهدم بيوتهم الواقعة في المنطقة الجنوبية من اراضي البلدة وسط حملة بوليسية ارهابية صلفة، هو الاول من نوعه في قرية الطيبة منذ قيام اسرائيل. وبذلك تطول أذرع الهدم السلطوية قرية الطيبة.. لتلحقها بعشرات قرانا ومدننا التي تبرز معاناتها من اعمال اجرامية مماثلة، حيث تظهر بصمات وآثار الهدم كأبرز معالم السياسة الحاكمة تجاه جماهيرنا العربية في اسرائيل.

لن هول الجريمة النكراء هز اهالي الطيبة قاطبة من الاعماق، وما انتشار مشاعر السخط والاستنكار بين الاهالي الا انعكاساً لتلك المشاعر الساخطة على سياسة وسلطات الهدم اللوائية والحكومية التي تبيت المزيد من تلك الاعمال الاجرامية تجاه عشرات البيوت التي يتهددها خطر الهدم بحجة عدم توفر الترخيص المناسب.

لقد كتب الكثير، واجريت احصائيات عديدة تبرز التناقض الصارخ ما بين حاجات قرانا لتوسيع مسطحات بنائها وتوسيع واقرار خرائطها الهيكلية، وبين سياسة التضييق والخنق المفروضة على مجالسنا المحلية وقرانا ومدننا العربية في هذه البلاد.

وتتعاظم حدة هذا التناقض ازاء تزايد الاكتظاظ السكاني وحاجات الاهالي والازواج الشابة لبناء بيوت تأويهم، واضطرار جزء منهم الى الاسراع لحل مشاكله السكنية المستعصية دون الانتظار حتى استكمال اصدار الرخص المناسبة. ومن الواضح أيضاً ان بلدا مثل الطيبة، الذي بتعداد سكانه ومقوماته الاخرى اصبح لا يقل عن عشرات المدن الاسرائيلية، ما زال يعاني من حرمان السلطة وتمييزها تجاهه فيما يخص ليس فقط الميزانيات وانما بالاساس اقرار الخارطة الهيكلية وتوسيع مسطح البناء.

لقد بذل مجلس الطيبة المحلي خلال السنوات العشر الماضية جهودا كبيرة وناضل في سبيل ضم مساحات ليست قليلة الى مسطح بناء القرية لغرض البناء، خصوصا في المناطق الشمالية والشرقية والجنوبية، ونجح الى حد كبير في ذلك. ونرى الطيبة الان تمتد شمالا وشرقا وجنوبا، الا ان ذلك كما اسلفنا لم يحل مشاكل مجمل المواطنين السكنية التي تتزايد مع تزايد الحاجات وعدد السكان.

لقد تم مؤخراً في الكنيست، وبالاعتماد على توصيات لجنة «ماركوفيتش»، اقرار تعديل نص قانون يخول حاكم اللواء استصدار قرار امر اداري لتنفيذ هدم بيوت اقيمت خارج نطاق لجان التنظيم المحلية. وبالاعتماد على ذلك الامر، نفذت كل من الطيبة وقلنسوة اعمال الهدم الاخيرة دون الرجوع الى لجنة التنظيم المحلية في الطيبة مثلاً.. وبالطبع فان هذا التعديل للقانون وتنفيذ الهدم، يندرجان سوية في صلب سياسة السلطات الحاكمة التي تضمر الحقد ونوايا الاقتلاع والتشريد لجماهيرنا، بعد ان نهبت الارض وقلصت من مسطحات بناء قرانا ومدننا. ويكفي للدلالة على ذلك، مثال قرية الطيبة نفسها، حيث كان عدد الدونمات التي امتلكها اهالي الطيبة في عام ١٩٤٩ لا يقل عن ٩٥ الف دونم، بينما عددها حالياً قرابة ١٩ الف دونم بما في ذلك مسطح البناء القائم.

هذه هي الحقائق الدامغة، بالاضافة الى جوانب وشواهد التمييز والخنق الاخرى، التي تدين السلطة والسياسة الحاكمة اولا وقبل كل شيء، وتحملها المسؤولية الكاملة عن كل تأخر او جريمة هدم ونهب أرض وبالتالي عن مجمل معاناة جماهيرنا.

ان قيام لجنة تنظيم محلية في الطيبة قبل حوالي ٦ سنوات خلت، كان بمثابة نعمة معينة، وأداة مساعدة للمجلس المحلي وللأهالي في حل قضاياهم، بعد معاناة ذهاب وإياب وتحمل مشاق التبعية للجنة في بيتح تكفا او في الرملة. وكان ذلك اثر نضال ومطالبة دامت سنوات. كما ان عائداتها المالية من الرسوم اسهم في اغناء صندوق اللجنة والمجلس المحلي بدلاً من ذهابها الى صندوق اللجنة اللوائية في الرملة.

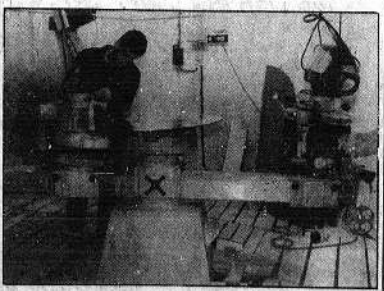
***

لقد صدرت اثر عملية الهدم الاجرامية في الطيبة، عدة مناشير محلية ذيلت بتواقيع مختلفة، لكن جوهرها ومضمونها واحد، وهو التستر على السلطة الغاشمة التي نفذت جريمتها السوداء، وصرف نظر الاهالي عن تلك الجرائم والحاقها بالمشاحنات والنعرات العائلية، وكيل الاتهامات نحو عنوان رئيس المجلس المحلي، ووصل حد اتهامه مباشرة بمسؤولية هدم البيوت في الطيبة !! بينما لم يكتب فيها ولو كلمة واحدة ضد السلطة والسياسة المسؤولة عن استصدار القرارات وتنفيذ الهدم.

ان تصيد الفرص، ولو على «خراب البصرة»، وتهييج مشاعر الناس المنكوبين بقصد تأليبهم عائليا وشخصيا الى حد التحريض الدموي، لا يفيد هؤلاء الذين يتطلعون الى جني مكاسب انتخابية موهومة.

ان ذلك هو عين الشطط واللامسؤولية السياسية والاجتماعية معاً. وهو يصب في صالح حسابات السلطة وسعيها المتواصل لشق وحدة صف ونضال اهالي الطيبة.







●فرقة المركز الثقافي ـ كفر ياسيف ●



●فرقة عرابة للدبكة والرقص الشعبي ●

احتفالات مجد الكروم الثقافية :

عشر سنوات على تأسيس ثانويتها وأسبوع من الفعاليات الشيقة

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ اختتمت مدرسة الشاغور الثانوية في مجدالكروم مساء يوم الاربعاء الماضي، اسبوع احتفالاتها بالذكرى العاشرة لتأسيسها بتوزيع شهادات تقدير للمعلمين ولادارة ولسكرتير المدرسة محمد سعيد ناصر ولجميع الذين ساهموا في انجاح الاحتفالات، التي لم تشهد مجد الكروم نظيراً لها من قبل، ومن ضمنهم حركة النساء الدمقراطيات في القرية. وقدر المجلس المحلي للقرية وللمدرسة بشكل خاص جريدة «الاتحاد»، التي لم تتوان في تغطية برامج الاحتفالات وغيرها من نشاطات في المدرسة. وبعثت الى هيئة تحرير الجريدة شهادة شكر وتقدير.

وقد بدأ اليوم الاول من الاحتفالات (يوم ٨٨/٥/٢٤) بتوزيع طلاب المدرسة الثانوية الى فرق قام بعضها باحصاء سكان القرية فيما قام البعض الآخر بجمع كتب وتوزيعها على الطلاب المحتاجين وتجندت بعض الفرق لأعمال تطوعية في ملعب كرة القدم. وفي المساء جرى احتفال فني نشرنا عنه في حينه.

وفي اليوم التالي ٥/٢٥ عرض مسرح «بيت الكرمة» مسرحية «حارق المعبد» حضرها ما يزيد على الألف شخص.

وخصصت ليلة ٨٨/٥/٢٦ لمهرجان الأغنية العربية الملتزمة، وشاركت فيه وفود العديد من مدارس القرى العربية، من نحف وكفر ياسيف وعبلين وطمرة وعرابة ومجد الكروم. وقدمت الطالبة الجامعية ريم تلحمي باقة من الاغاني الوطنية، لاقت استحسان وتشجيع الحاضرين. كما تم في هذه الأمسية تكريم الطالب حسام عاصي من قرية كفربرة الذي يدرس في التخنيون، الذي حصل على درجة «ب.أ» في الفيزياء ولم يتجاوز الثامنة عشرة.

●المغنية ريم تلحمي ●

وقدمت فرقة «سلمى» للرقص الشعبي التابعة لبيت الكرمة وفرقة المركز الثقافي للدبكة في كفر ياسيف وفرقة عرابة للدبكة والرقص الشعبي بعض الرقصات والدبكات الشعبية.

وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة الفنون الشعبية تحملت جميع نفقات هذه الأمسية. وخصص اليوم الرابع من الاحتفالات للاحتفاء بالمسنين وتكريمهم، بتنظيم رحلة لهم في احضان الطبيعة، حيث قدمت لهم موظفة الشؤون الاجتماعية في القرية، هيفاء السيد محاضرة حول حقوق المسنين. وفي الختام قدمت للمسنين وجبة غذاء. وقد لاقى هذا الأمر الأثر العميق في نفوسهم.

وفي مساء اليوم نفسه عقدت في مكتبة القرية ندوة شعرية شارك فيها عدد من الشعراء المحليين. وفي يوم ٨٨/٥/٢٩ جرت مسابقة «ملكة المطبخ» وحصلت على المرتبة الاولى، مجدولين سرحان. فيما بعد عرض مسرح «بيت الكرمة» مسرحية «المحامي الفطين» للأطفال.

اما في اليوم التالي فقد جرى فرز مسابقة رمضان وقدمت الجوائز للفائزين.

وفي الليلة ما قبل الأخيرة من اسبوع الاحتفالات جرى لقاء مفتوح مع رئيس واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي اجابوا فيه على تساؤلات اهالي القرية حول مختلف القضايا.

فيما بعد انشدت فرقة «المسيرة» للغناء الملتزم التابعة للشبيبة الشيوعية في القرية مجموعة من الاغاني الوطنية وقدمت فرقة الدبكة وفرقة المسرح التابعتين للمنتدى الثقافي في مجد الكروم عرضا لدبكات شعبية ومسرحية. وفي التاسعة صباحا من اليوم الاخير، اي يوم ٦/١ عيد الطفل العالمي عرض «مسرح الدمى» التابع لبيت الكرمة مسرحية شيقة للأطفال في القاعة الرياضية. تلاها الكرنفال اشترك فيه اكثر من ٣٠٠ طفل، حيث جابوا شوارع القرية بالاشتراك مع أمهاتهم، وانتهى الكرنفال برقصات مختلفة قدمها الاطفال في ساحة القرية المركزية امام الأمهات والآباء.

بعد ذلك عرضت في القاعة الرياضية مسرحية لتلاميذ الصفين الثالث والرابع في مدرستي «عمر بن الخطاب» و «السلام» بعنوان «ثياب الامبراطور» من اخراج سليم ضو.

وقد تميزت ليالي اسبوع الاحتفالات بمشاركة الاهالي الواسعة، التي فاقت كل توقع ولاقت استحسان الجميع، الأمر الذي يؤكد تعطش الاهالي لمثل هذه النشاطات الثقافية. ولا بد من الإشارة الى ان هذا الأسبوع الثقافي جرى تحت رعاية المجلس المحلي.



●جمهور مجد الكروم في احدى الامسيات ●



●فرقة سلمى في احد عروضها ●

على الشاشة الصغيرة

(الأحد ١٩٨٨/٦/٥)

١٨.٣٠ ـ موجز الإخبار
١٨.٣٢ ـ لريد حلا
١٨.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ ـ شريط الاسبوع
٢٠.٠٠ ـ من الافلام
٢٠.٣٠ ـ بين الكراسي ـ برنامج محلي
٢١.٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١.٥٠ ـ سلالة
٢٢.٤٠ ـ برنامج ثقافي
٢٣.٣٠ ـ مسلسل فكاهي
٢٣.٥٥ ـ الاخبار الليلية

مجلة «الكرمل» الفلسطينية، عدد جديد

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ يصدر بعد ايام قليلة العدد الثامن والعشرون من مجلة «الكرمل» الفصلية وفيها افتتاحيتان احداهما لرئيس التحرير الشاعر محمود درويش والثانية لسكرتير التحرير سليم بركات وحوار مع الشاعر نزار قباني ودراسات ومختارات شعرية للشاعر الفرنسي الراحل رنيه شار وقصائد وقصص.

الافتتاحيتان هما معاً «تحية الى روح الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس في ٨٨/٤/١٦ . وتحت عنوان «خليل الوزير ومرارة الحرية» كتب درويش مقالة واختتمها بقوله:«لم نفتقده بعد لأنه لا يزال بيننا ومعنا حارسا لحدود الحلم. سنفتقده اكثر هناك، حين يهنيء بعضنا بعضا بالنصر ولن نجده بيننا».

وفي العدد حوار غني وصاخب مع الشاعر نزار القباني يتناول جوانب من تجربته ويلي الحوار نص مسرحي للكاتب العراقي فؤاد التكرلي بعنوان «اوديب الملك السعيد».

اما الدراسات فهي للباحث اللغوي، علي الشوك «شيء من الزمن» وللناقد محمد لطفي اليوسفي «لحظة المكاشفة الشعرية» وزميله المغربي محمد علوط «التواتر السردي في الخطاب الروائي».

وبعد الدراسات مختارات شعرية للشاعر الفرنسي الراحل رنيه شار بعنوان «صخرتان تحابتا فاتدهش الماء» وهي من مراحل مختلفة من تطوره الشعري، قام بترجمتها عن الفرنسية كاظم جهاد. وفي العدد اثنتا عشرة قصيدة هي «الطلل في القصيدة» لممدوح عدوان و «قصيدة الثلاثاء» لمجيد القيسي و «الاندلسيون» لفوزي كريم و «سجل المرايا» لهاشم شفيق و«البوم» لراسم المدهون و «الدوي» لنبيل ياسين و «متسكع لا يحلم بشيء» لسيف الرحبي و «ظهيرة نائمة» لمنذر عامر و «آخر الكلام» لعبد الرحمن ابو علي و «قصيدتان» لطه خليل و «كرنفال التراب» لابراهيم اليوسف و «بعد صوتي» لجالك الاسود.

وفي العدد اربع قصص «مطر» لعبد الحكيم قاسم و «مرآسيم لاضطهاد القلب» لمحمود شقير و «حادث مؤسف» لاحمد شمس الدين و «علي الجميري» لخيري عبد الجواد. ويليها نص طويل كتبه الشاعر اليوناني نيكوس كازانتزاكيس من وحي رحلاته الى فلسطين عام ١٩٢٧. ومن ثم باب «القواس» الذي يتوزعه نصان احدهما لتيودور دوستويفسكي بعنوان «كيف ابدو محترماً دون بنطال» وهو رسائل بينه وبين بعض معاصريه تلقي الكثير من الضوء على ازمات هذا الروائي الكبير، والنص الثاني للايطالي انطونيو غرامشي عن «مسرح بيراندللو».



● اعداد : أمين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

*** لغز رقم (١٨) ***

افقي :
١) دولة امريكية
٢) صحيفة كويتية (معكوسة)
٣) لعن ـ بيتر ـ رتبة دينية
٤) عشب ـ كمين
٥) يغرم ـ الاسم الثاني للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
٦) حضر ـ من الحيوانات (معكوسة)
٧) متماثلان ـ عجّل ـ للسؤال
٨) مذهب
٩) قلع + مخيم فلسطيني محتل

عمودي :
١) مسرحية لتريد لحام
٢) من الكواكب السيارة
٣) متماثلان ـ اداة استثناء ـ اترك
٤) دخان ـ هلم
٥) أسكن ـ من البحار
٦) علم مؤنث ـ قساوة
٧) للنداء ـ من الامراض ـ من الضمائر
٨) في العين
٩) قصيدة للشاعر توفيق زياد

***
حل لغز رقم (١٧)
***

افقي :
١) زرع ـ رجل
٢) ياسر + ت
٣) لا ـ حار ـ نو
٤) م م م ـ ادب
٥) هو ـ يا
٦) غا ـ ود ـ مس
٧) ي ي ـ الطيرة
٨) رم + حب
٩) اب ـ دكتور

عمودي :
١) المانيا
٢) ام ـ مي
٣) ري ـ مها ـ رب
٤) عام ـ ام
٥) سار ـ و + لحد
٦) ر ر ر ـ يد + طبك
٧) جث
٨) نديم + ريو
٩) طوباس + ه

باختصار
عن الرسم والرسامين
(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين)

كلود مونيه (١٨٤٠ ـ ١٩٣٦) ـ الرسام الانطباعي

● اعداد : سعيد حبيب ●

● لاغرينوار، ١٨٦٩ لوحة لمونيه ●

● كلود مونيه، ١٨٩٩ ـ صورة فوتوغرافية ●

● في مقولته الشهيرة، عرف «سيزان» بصدق فن كلود مونيه على مر سني انتاجه الفني الطويلة عندما قال : «مونيه هو فقط عين، ولكن هذه العين لا يهبها الله إلا الى القلائل !». لقد كان توجهه الى الفن براغماتياً وحدسياً أكثر منه تحليلي علمي وعُرف بالتصاقه العنيد بأهدافه وقوة استمراريته وارادته.

نشأ مونيه وتعلم في «لي هافر»، ويبدو ان طبيعة نشأته أمام منظر البحر الخلاب وامام السهول الفسيحة هناك قد أثرت بوضوح في حياته، كما اثرت شمس افريقيا الخارقة عليه في اثناء خدمته العسكرية في الجزائر سنة ١٨٦٢.

تتلمذ مونيه في باريس على يد استاذه «غلير» وهناك في استوديو استاذه بدأت تظهر علاقته مع إنطباعيي المستقبل رينوار، سيسلي وبيسارو.

بعد سنة ١٨٦٧، بعد ان ألغى «الصالون» لوحاته ولوحات اصدقائه الواحدة تلو الاخرى، ظهر تصميمه واستقلاله الفني بالرغم من انه لم يكن يحمل فلساً واحداً في جيبه. ولكن حاجته الى النقود وفقره لم يزحزحاه عن تصميمه هذا. فأخذ يرسم برفقة صديقه «رينوار» في أحضان الطبيعة، في المطعم الذي على ضفة النهر وفي اي مكان آخر استطاع ان يدرس فيه التأثيرات الضوئية الخلابة التي عكسها في رسوماته. وبعد تجارب عديدة توصل الى الطريقة التي تتغير فيها الوان اسطح الاجسام والتي تتخذ شكلا مختلفاً تماماً باختلاف الانعكاسات الضوئية على هذه الاجسام وعلى محيطها. واستعمل في رسوماته هذه طرقاً وأساليب جديدة في الرسم، كما استعمل الواناً صافية، كالألوان الأساسية (أحمر، أزرق، أصفر) وتوابعها (أخضر، بنفسجي). واهتم بكثرة في الظروف المناخية المختلفة في الطبيعة، فرسم ضبابا وثلجاً حيث اختفت الاجسام والأشكال في هذه اللوحات تماماً وظهرت كأن الضوء واللون هما فقط موضوعها.

كما اختفت في لوحاته الأبعاد الخطية التقليدية التي استعملت فيما مضى لابراز عمق وابعاد اللوحة واعطائها الشكل المجسم. واستعمل بدلها ألوانه البارزة والتغيرات الضوئية التي اعطت لرسوماته ابعادها المطلوبة.

ظهرت في سنة ١٨٨٠ الخلافات بين مونيه وباقي الانطباعيين حيث بدأوا جميعهم في هذه الفترة بالتطور في اتجاهات مختلفة وباستخدام طرق رسم خاصة بكل واحد منهم. فأكثر مونيه في سنوات الثمانين من القرن التاسع عشر من رحلاته الى ريف فرنسا والى خارج فرنسا مصطحباً معه «لفة قماش» اشتهر بها فيما بعد، حيث كان يضع بداخل حقيبته لفة من القماش الجاهز للرسم ويرسم المكان نفسه في اوقات مختلفة من النهار، من غير ان يتحرك من مكانه. وطريقته هذه أبعدته فيما بعد كلياً عن «الطبيعية» المطلقة، حيث أخذ يستعمل ألوانا مختلفة عن الالوان الطبيعية لكي يوصل احساساته الى الناظر للوحاته. وهذا التبسيط في لوحاته يذكر الى حد ما بالتبسيط الذي اشتهر به ڤان غوخ وغوغين.

لم تتحسن حالة مونيه المادية في تلك الفترة، بل زادت سوءاً، اذ أخذ نقاد الفن بالسخرية منه ومن رسوماته ولم يجد سوقا للوحاته، لكن في سنة ١٨٩٠ استطاع ان يغزو قلوب نقاد ومحبي الرسم في الولايات المتحدة فاستطاع ان يقف ثابتا على قدميه وان يتفرغ للمواضيع التي اكثر من رسمها مثل اكوام القش في الحقول المحصودة وشجر الصفصاف وكاتدرائية روان والمناظر الساحرة فوق ضباب نهر التايمز في لندن. واستمر برسم مواضيعه المحببة هذه الى ان فقد بصره قبل موته سنة ١٩٢٦.

فسلسلة «أكوام القش» التي رسمها مونيه تعتبر اليوم مصدر الالهام للرسم التجريدي الحديث، والتي اعتبرها كاندينسكي فيما بعد أعظم ما رسمه مونيه في فترة انتاجه المتقدمة.

بقي مونيه حتى موته رساماً رمزياً، اتخذ من الاجسام التي في الطبيعة الحية مصدره الاول والاخير والمقرر الحقيقي لانطباعاته.

(حيفا)



●اطفال فلسطينيون. متى يرتسم حمام السلام في عيونهم؟!

بمناسبة يوم الطفل العالمي:

وفد حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة يزور الاطفال في مستشفى «مئير» و «ليفنشطاين»

●الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة، بالاشتراك مع نساء من منطقة الساحل، في يوم الطفل العالمي (٨٨/٦/١)، بزيارة الاطفال المرضى في مستشفى «مئير» و «ليفنشطاين» وتقديم التهاني بعيد الطفل متمنين للاطفال الشفاء والعيش في ظل السلام في المنطقة والاخوة اليهودية ـ العربية وقدمن لهم الهدايا.

واستقبل الوفد بحرارة من الاطفال وذويهم وطاقم الاطباء والممرضات.

وقامت حركة النساء في الطيرة، صباح اليوم نفسه، بتوزيع بطاقات التهنئة بالعيد على الاطفال على مداخل المدارس الابتدائية في الطيرة.

تقديم الهدايا لاطفال البقيعة في عيدهم العالمي الاول من حزيران

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة، بالتعاون مع المجلس المحلي في القرية، بتوزيع اكياس الحلوى على اكثر من (٦٥٠) من الاطفال في المدرستين الابتدائيتين (أ) و (ب) وعلى روضات الاطفال في القرية، بمناسبة يوم الطفل العالمي، في الاول من حزيران.

وقام مصنع «اخوان عامر» للبلاط في البقيعة بتقديم هدية لتلاميذ المدارس واطفال الروضات في القرية بهذه المناسبة. واستقبل الاطفال في المدارس الوفد المؤلف من ممثلي المجلس المحلي وحركة النساء الدمقراطيات ومصنع بلاط «اخوان عامر»، بالاناشيد المعبرة عن الرغبة في السلام وبباقات الزهور.

عيلبون تحتفل بيوم الطفل العالمي

●عيلبون ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمناسبة الاول من حزيران، يوم الطفل العالمي، نظمت الشبيبة الشيوعية في عيلبون، يومي ١ و ٦/٢، مسابقة رسم للاطفال من سن خمسة اعوام الى سن اربعة عشر عاما.

وعرضت حوالي ١٢٠ لوحة من انتاج الاطفال في جناح خاص من المعرض الذي اقيم في نادي «السلام» في عيلبون وتم اختيار سبع لوحات من قبل لجنة تحكيم مؤلفة من مجموعة من الفنانين والرسامين في القرية الذين شاركوا في المعرض بلوحات خاصة بهم.

ولقى المعرض نجاحا باهرا وحضره جمهور غفير من اهالي القرية وشبابها. وتم توزيع جوائز تقديرية لجميع الاطفال المشاركين في المسابقة، اضافة الى جوائز اخرى عبارة عن ادوات والوان للرسم للفائزين وهم: وسيم ابو زيد وسوزان شبايطة وهيا سرور و سيمون مطر وهند بيطار وسنابل زريق وبديعة اشقر.

كذلك دعت الشبيبة الشيوعية في عيلبون الاطفال للتسجيل لمخيم السلام والطفولة الصيفي الذي تحضر له هذا العام والذي يستمر من ٨ الى ٢٢ تموز المقبل.

كذلك قامت حركة النساء الدمقراطيات في القرية بمعايدة الاطفال في عيدهم وقامت النساء بزيارة حضانات الاطفال الثلاث في القرية ووزعت عليهم الحلوى والمرطبات.

نشاطات احتفالية بيوم الطفل العالمي في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمناسبة يوم الطفل العالمي قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في كوكب ابو الهيجاء بزيارة اطفال البساتين، برفقة اطفال روضة «الامل» التابعة للحركة.

وقد استقبل وفد حركة النساء واطفال الروضة احسن استقبال من مربيات واطفال البساتين في المدرسة.

واقام فرع الشبيبة الشيوعية في كوكب مهرجانا دعي اليه اطفال القرية يوم الجمعة ٨٨/٦/٣ للاحتفال بيوم الطفل العالمي. وقد لبى الكثير من الاطفال والاباء والامهات دعوة الشبيبة الشيوعية.

افتتحت الاجتماع وادارته جهاد حاج، المدرية في ابناء الكادحين، مشيرة الى اهمية هذا اليوم واهمية رسم البسمة على شفاه الاطفال، اجيال المستقبل.

وتخلل المهرجان عدة وصلات غنائية قدمها اطفال ابناء الكادحين، وقدمت فرقة اخرى من ابناء الكادحين مسرحية من تأليف احد مدربي ابناء الكادحين. وكانت آخر الفقرات فقرة السحر التي قدمها شاب من شفاعمرو.

وفي نهاية المهرجان تحدث الرفيق نضال حاج شاكرا الاطفال والاهالي على تلبية الدعوة ومذكرا ان الشبيبة الشيوعية ستبذل كل جهدها لاسعاد الاطفال واشار الى البدء في تحضير للمخيم الصيفي الثاني الذي سيقيمه فرع الشبيبة الشيوعية في كوكب، خلال شهر آب من هذا العام. وبعد ذلك قدمت الجوائز للاطفال الفائزين في المسابقات التي اجريت خلال المهرجان.

هذا وقد اضفت فرقة «الاوركسترا» التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في كوكب جوا حماسيا على المهرجان.

عبلين تقيم كرنفالا للطفولة

●عبلين ـ من مكرم سعيد ـ شارك الاف الاطفال ابناء عبلين مساء الجمعة ١٩٨٨/٦/٣ في كرنفال الطفولة الاول في عبلين الذي تبناه المجلس المحلي وشاركت في انجاحه الهيئات الشعبية في القرية (الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه والنساء الدمقراطيات ونادي الفتيات ومدارس عبلين ا و ب و ج وسرية الكشافة الارثوذكسية واطفال روضة راهبات مار يوسف واطفال روضة حركة النساء وابناء الكادحين).

بدا الكرنفال بمسيرة تظاهرية احتفالية ضخمة من بيت السيد جودي سعيد. وكانت تنضم للمسيرة طوابير الاطفال من مختلف الاحياء، وهم يرتدون الملابس التنكرية والبسمات تعلو وجوههم وانضم للمسيرة بعض الاباء والامهات، وانصهر فيها جميع فئات القرية وعائلاتها.

وكان الاطفال يرددون ويرفعون خلال المسيرة شعارات تطالب بالسلام والحرية والمساواة والتعليم والاخوة ومطالبة الاحتلال الاسرائيلي بالانسحاب الفوري من المناطق المحتلة، ليتسنى لشعبنا هناك اقامة الدولة المستقلة. وعلت صيحات الاطفال البريئة وهتافاتهم التي تحيي اطفال الحجارة، الذين يعانون مع عائلاتهم من اضطهاد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.

وتقدم المسيرة كوكبة من اطفال الروضات وسرية الكشافة الارثوذكسية وهيئة المجلس المحلي وممثلو الهيئات الشعبية المشاركة.

وانتهت المسيرة الضخمة في «منتزه عبلين» لصاحبه رشدي سليم الذي تبرع بساحة المنتزه.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذان يوسف اسعد وزهير دعيم وحيى الاطفال باسم المجلس المحلي نيابة عن رئيس المجلس الاستاذ فخري الشيخ احمد نائب رئيس المجلس. وقدمت تحية حركة النساء الدمقراطيات الاخت روضة هلسا سعيد سكرتيرة فرع حركة النساء في عبلين.

اما كلمة الطفل فقدمتها الطالبة جوليانا ابو غنيمة، وكلمة ابناء الكادحين قدمها بلال محمد عثمان.

وتضمن البرنامج الفني رقصات ودبكة ومسابقات قدمها اطفال روضة راهبات مار يوسف وقدمت مدرسة عبلين (ج) عدة فقرات فنية ورقصه من اطفال معهد «الامل» التابع لها، ومسرحية «انا ناطره» وباقة من الاغاني قدمها بدر علي قسوم.

اما طلاب مدرسة عبلين «أ» فقد شاركوا بالكرنفال بعدة فعاليات منها قصيدة تحيه للانتفاضة القتها الطالبة فوز عمر عثمان ودبكة من طلاب السادس ب.

وشارك طلاب مدرسة عبلين «ب» كذلك بتقديم عدة فقرات منها رقصات من طلاب الصف الثالث والسابع أ واخرى من طلاب الصف السادس بمصاحبة الفنان «وفيق سمرة»، عزف على الارغ من قبل الطالبين ايهم جاكي والطالبة لبنى حسنين وعزف على الشبابة وغناء من الطالبين ضعوف ابراهيم واشرف موسى عودة واغنية للاخوين رزق ونصر جريس الواعي وباقة من الاغاني من الطالب جورج الياس.

وصاحبت الفقرات الفنية المتنوعة فرقة الاوركسترا التابعة لسرية الكشافة الارثوذكسية.

وجرت مسابقة في اختيار اجمل ستة متنكرين، وحصل كل واحد منهم على جائزة.

مجلس «الجبهة» في منطقة عكا يستعد لمظاهرة السلام في البعنة ـ دير الاسد ويدعو اليها

● المجلس يدعو الى المزيد من نشاطات التضامن مع الانتفاضة البطولية للاهل في المناطق المحتلة ويتخذ عدة قرارات هامة●

● عكا ـ لمراسل خاص ـ عقد المجلس المنطقي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا والذي يتالف من ممثلي فروع الجبهة في (١٨) قرية ومدينة اجتماعا مساء يوم الخميس الماضي، للتداول في الاحداث الجارية وفي تنظيم قوى الجبهة للمعركة الانتخابية البرلمانية.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو الادارة القطرية للجبهة، نمر مرقس، ببيان عن اهم الاحداث السياسية الاخيرة. وطرح المهام التي تواجه الجبهة والحاجة الى تقوية تنظيم الجبهة ودعايتها في مدن وقرى المنطقة.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عشرة من الاعضاء اتخذ المجلس القرارات التالية:

١ ـ دعوة جماهير المنطقة الى حشد احتجاجي عصر يوم السبت ٨٨/٦/١١ احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي والقمع الاحتلالي وتضامنا مع الانتفاضة البطولية لاهلنا في المناطق المحتلة.

٢ ـ الدعوة الى مزيد من النشاطات التضامنية مع الانتفاضة بما في ذلك تجديد حملة الدعم التموني والطبي.

٣ ـ استنكار الامر العسكري الذي صدر، مؤخرا، والذي يمنع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، من دخول قطاع غزة المحتل.

٤ ـ دعم مطلب اهالي قرية يانوح لاقامة مجلس محلي خاص ومستقل في قريتهم يضمن ابقاء القرية ضمن منطقة نفوذه بما في ذلك المنطقة الصناعية في تيفن (التوفانية).

٥ ـ مطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالب اطباء المستشفيات وبدفع حصتها في ميزانية كوبات حوليم للمحافظة على اجهزة الصحة العامة.

٦ ـ الاحتجاج على منع بلدية عكا تعليق ملصق ضد الاحتلال باللغة العبرية الذي اصدرته الجبهة على لوحات الاعلان في المدينة.

٧ ـ الاحتجاج على امتناع الشرطة عن التصريح لاقامة مهرجان اطفال في حرش ظنطور قرب قرية المكر.

٨ ـ دعم مطالب السلطات المحلية العربية التي صدرت مؤخرا عن اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء الاخير في شفاعمرو.

٩ ـ دعوة عضوات الجبهة في المنطقة الى المشاركة في المظاهرة النسائية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم الثلاثاء ٨٨/٦/٧.

هذا واتخذ المجلس عدة قرارات تنظيمية داخلية تستهدف رفع مستوى التنظيم والتنسيق الجبهويين في المنطقة. وكذلك نشر الدعاية الجبهوية بشكل افضل. كما انتخب المجلس سكرتارية له.

ليسمع شولتس والقمة العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فلسطينية في سماء القرية بعد الاشتباك معهم ونصب الحواجز والاطارات المشتعلة لمنع تقدمهم. وتمكن الجنود من مداهمة منزل عائلة الشاب يوسف عودة الترك (٢٥ عاما) واعتقاله.

وعلى صعيد آخر اطلق الاهالي اسم الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» على مسجد القرية. كما اطلقوا اسم الشهيدة اريج داوود اسماعيل على الشارع الرئيسي فيها.

وفي طولكرم خرج طلبة المدارس، قبل ظهر امس، في مظاهرات صاخبة رفعوا خلالها الاعلام واحرقوا الاطارات المطاطية. وقد قمعت هذه المظاهرة بالقوة.

وجرت اعمال رشق بالحجارة للسيارات العسكرية في جنين واعتقل اربعة شبان. ورشقت دورية عسكرية في الخليل وقمعت مسيرة طلابية في قرية دورا (قضاء الخليل).

وقرب مخيم الدهيشة حاصر مستوطنون سيارة مواطن من بني نعيم (جنوب الخليل) واعتدوا على ركابها بآلات حديدية وحطموا السيارة. وقد ادخل المواطنان محمود حسين المناصرة (٣٥ عاما) وفواز حسن المناصرة (٣٧ عاما) الى مستشفى «عالية» في الخليل بعد اصابة الاول بجروح في رأسه والثاني بجروح في رقبته.

واقتحم الجنود، فجر امس، مخيم عايدة (بيت لحم) وحاولوا اجبار الاهالي على انزال الاعلام الفلسطينية المرتفعة في المخيم وجرت اشتباكات ومصادمات استخدم خلالها الجنود قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

وجاءنا في ساعة متاخرة ان مظاهرات حاشدة جرت، مساء امس، في مدينة بيت ساحور وان قوات الاحتلال تقوم بقمعها بالقوة.

● قطاع غزة (امس) ●

وكان مخيم النصيرات مركزا لاشتباكات عنيفة في القطاع، خاصة بعد اقتحام الجنود لمدارس المخيم وقذفها بقنابل الغاز واطلاق العيارات المطاطية عن قرب نحو الطالبات والطلبة واصابة اكثر من (٣٥) منهم باصابات مختلفة. وهب اهالي المخيم، فور انتشار نبأ اقتحام المدارس، للدفاع عن اطفالهم وامطروا الجنود بالحجارة فأخذوا يتصايحون. وسمع صراخ العديد منهم بعد اصابتهم، مما اضطرهم لاستدعاء قوات اضافية ساندتها طائرة مروحية.

وشهدت احياء غزة ومخيمات البريج ودير البلح والمغازي ورفح والشاطىء وغيرها صدامات واسعة ادت الى اصابة العديد من الاهالي. وكان اخطرها اصابة الطفل معتز احمد حامد (٤ سنوات ـ مخيم الشاطىء) بقنبلة غاز في رأسه كسرت الجمجمة وجبهته.

كما اجهضت المواطنتان حليمة علي دحلان (٣٨ عاما) ونوال محمد ابو كرش (٢٢ عاما) وهما من مخيم الشاطىء متأثرتان بالغاز.

وزاد مجموع ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة، من المصابين يومي امس وامس الاول، على ١٢٠ مواطنة ومواطنا.

● احداث الجمعة ●

ويوم امس الاول عم الاضراب الشامل انحاء الضفة والقطاع ووقعت صدامات واسعة النطاق فرض عقبها حظر التجول على معظم مخيمات القطاع واماكن اخرى في الضفة. وقتل المستوطنون شابا من قرية الشيوخ في قرية سعير واصابوا آخر في قرية سعير (قضاء الخليل) وقتل الجنود شابا ثانيا في قرية صفا (قضاء الخليل).

● شهيد الشيوخ ●

ويقول الاهالي ان مستوطنين مسلحين اقتحموا قرية سعير وبدأوا باستفزاز الاهالي وتخريب مزروعاتهم وضربوا احد الفتية. ثم اعتدوا على شابين وعندما بلغ الامر الاهالي هبوا لنجدتهما. فقام المستوطنون باطلاق النار نحو الشابين مما ادى الى استشهاد الطالب مصطفى احمد الحلايقة (١٨ عاما) بعد اصابته برصاص في قلبه، وهو من قرية الشيوخ المجاورة. واصيب شاب آخر بجراح في بطنه.

وطارد الاهالي القتلة مسافة تقارب الثلاثة كيلومترات. تدخل الجيش بعدها لقمع الاهالي واصاب الفتى خالد عزمي طالبة (١٦ عاما) برصاص في يده (اجريت له عملية جراحية يوم امس ـ السبت).

وجرت جنازة مهيبة للشهيد الشاب (وهو ثالث شهيد لعائلة الحلايقة منذ بدء الانتفاضة) ولف جثمانه بالعلم الفلسطيني. وحامت طائرة مروحية حول مقبرة الشهداء، في قرية الشيوخ، حيث دفن الشهيد عصرا. وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء اقتحمت اعداد كبيرة من الجنود وآلياتهم القرية واغرقوها بقنابل الغاز التي اصابت العديد من الاهالي بحالات اختناق وتسمم. ونقلت خمس نساء الى المستشفى لتلقي العلاج. وهن عايشة الحلايقة (٤٥ عاما) وحليمة ابراهيم الحلايقة (٢٥ عاما) وحورية الحساسنة (٢٨ عاما) وحجازية المشني (٤٠ عاما) وحليمة محمد الحلايقة (٢٠ عاما).

واقتحم الجنود «بيت العزاء». واعتقلوا عشرات المعزين وفرضوا حصارا مشددا على القرية.

وفي ترقوميا اتهم الاهالي المستوطنين باحراق نحو (٣٠٠) شجرة مثمرة ليلة الخميس ـ الجمعة الماضية في خلة عامر. وتعود للمواطن حسن احمد المرقطن والشقيقين محمود وعبد اللطيف سالم المصري.

● شهيد دير ابزيع ●

وافاد شهود عيان ان سيارة عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة في قرية صفا (قرب رام الله). فقام افرادها باطلاق النار عشوائيا مما ادى الى استشهاد الشاب محمد عيسى غانم (٢٦ عاما) وهو من سكان قرية دير ابزيع (شرق صفا). وكان في زيارة لشقيقه.

واضاف شهود العيان ان مكان اصابة الشاب لم تعرف. لكن طائرة مروحية هبطت في المكان حيث اجريت للمصاب فحوصات.ثم نقل بسيارة اسعاف. ولما يتسلم ذوو الشهيد جثمان ابنهم الذي نقل الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

وفرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على مخيم الجلزون واعلنته «منطقة عسكرية مغلقة» اثر مظاهرات الاحتجاج التي عمته.

ومن مخيم الامعري، حيث وقعت صدامات مع قوات الاحتلال ومظاهرات للاهالي، ادخل الشاب كايد موسى ابو شلباية (١٧ عاما) الى مستشفى رام الله بعد تعرضه لضرب مبرح. كما ادخلت الى مستشفى «المطلع» في القدس المواطنة فاطمة علي المالحي (٤٥ عاما) ووضعت تحت العناية المكثفة جراء اصابتها بحالة اختناق شديدة بعد القاء قنابل الغاز في المخيم وفي منزلها.

وشهدت قرى كفرمالك (شرق رام الله) وقرى كفر نعمة والجانية وراس كركر (غرب رام الله) وغيرها العديد من مظاهرات الاحتجاج على الاحتلال شملت رفع الاعلام الفلسطينية ورشق الجنود بالحجارة ونصب المتاريس وغيرها.

وكانت قوات الاحتلال اقتلعت قبل ايام عشرات الاشجار المثمرة (الوزيات وتين وكرمة) وتعود للمواطنين عبد الرحمن محمد افخيدة وعبد الرحمن نوفل.

ولا تزال قوات الاحتلال تقطع الكهرباء، منذ خمسة ايام، عن قريتي راس كركر والجانية.

● طولكرم ●

وكان مخيم طولكرم شهد، في ساعات المساء، مظاهرات صاخبة واغلقت الشوارع الرئيسية بهياكل السيارات والثلاجات القديمة والحجارة لمنع الجنود من اقتحامه. واشتبك الاهالي مع الجنود الذين استخدموا القنابل المضيئة وقنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية لارهاب الاهالي وقمعهم حتى ساعات فجر امس (السبت).

واستبدل حظر التجول على قرية ذنابة بفرض حصار مشدد عليها. وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال اغلقت مداخل القرية بالاتربة والصخور

اما قرية شويكة فقد تلفت معظم مزروعاتها التي تحتاج الى ري، خاصة تلك المغطاة بالنايلون حيث استمر حرمان الاهالي من مغادرة منازلهم بأوامر حظر التجول المفروضة منذ اسبوعين.

وتواجه المصير نفسه مزروعات وبيارات قلقيلية، التي لا يتم السماح لاهلها بالتزود بالضروريات ولو لساعة واحدة تقريبا منذ ستة ايام. هذا في وقت نفدت فيه المواد الغذائية.

ورابطت قوات ضخمة من جنود الاحتلال على مداخل قرية زيتا التي شهدت مسيرة حاشدة ظهر الجمعة.

وفي قرية عتيل اقتحم الجنود القرية وجمعوا رجالها ممن تزيد اعمارهم عن (١٥ عاما) واجبروهم على انزال نحو (٤٠) علما فلسطينيا كانت مرتفعة على اسلاك الكهرباء والهاتف في القرية.

● نابلس ●

ووصف مراقبون مظاهرات احياء نابلس بأنها الاعنف منذ اسبوعين. فقد انطلقت اربع مظاهرات حاشدة من مساجد «النصر» و «الكبير» و «البيك» و «الحنبلي» تقدمها حملة الاعلام الفلسطينية وشبان ملثمون، باشتراك عشرات النساء. ودارت اشتباكات في عدة احياء، منها حارة «الشيخ مسلم» و «راس العين» و «الحبلة» و «سوق البصل» و«كروم عاشور» و «الجبل الشمالي» و «خان التجار» و «شوارع كفير» و «جنيد» و (٢٤) و (١٥) ومنطقة الدوار. واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

واصيب خلال هذه الاشتباكات عدة شبان، عرف منهم عبد الكريم زكي عيسى (٢٠ عاما) ـ رصاص في الرجل اليسرى ورائد دروزة (١٩ عاما) ـ رصاص في الرجل اليمنى، وادخلا الى مستشفى «الاتحاد النسائي». وعماد كليبونة (٢٦ عاما) ـ هراوات. كما تلقى اخرون علاجا محليا، عقب اصابتهم.

وفي شارع (٢٤) داهم الجنود منزل عبد اللطيف حجازي بعد ان رشقوا زجاج منزله بالحجارة واجبروا الحاج احمد احيشة (٦١ عاما) ووالديه على الخروج من المنزل و «تنظيف الشارع». واعتدى الجنود على والدة الشاب جاسر عواودة (١٨ عاما) خلال اقتياده خارج منزله، مما استدعى نقلها للمستشفى خاصة بعد ضربها بالهراوات وسقوطها مغمى عليها. واقتاد الجنود الشاب هشام شرف مع جاره «جاسر» واعادوهما بعد عدة ساعات بعد ضربهما بوحشية. واعتقل الجنود المواطن منير حجازي (٢٥ عاما) بعد اقتحام منزله والقاء قنبلتي صوت (في منتصف الليل) لدب الرعب في قلوب زوجته واهالي الحي.

ورفعت الاعلام الفلسطينية في قرية سالم القريبة من نابلس واقيمت الحواجز ولم يبلغ عن وقوع صدامات.

● جنين ●

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على «الحارة الشرقية» في جنين، ليلة الخميس ـ الجمعة حتى ساعات بعد الظهر وتم جمع اصحاب السيارات في ساحة الملعب وصودرت هويات او رخص سيارات او سيارات مقابل دعوتهم للحصول على «براءة ذمة» من دوائر الضريبة.

● مخيم الدهيشة ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على اهالي مخيم الدهيشة عقب الصدامات التي جرت هناك. واستمر هذا الحظر يوم امس، ايضا.

● محاصرة الحرم الشريف ●

وكانت حشود ضخمة من الشرطة و «حرس الحدود» احاطت مدينة القدس والحرم الشريف، الذي شهدت باحته مظاهرة رددت خلالها الهتافات المناوئة للاحتلال ومطالبة الزعماء العرب بأخذ دورهم والاستجابة لمطالب شعوبهم.

● قطاع غزة (الجمعة) ●

ورغم منع التجول او الحصار الذي فرض على كل القطاع جرت العديد من مظاهر الاحتجاج كالتظاهر والاشتباك مع جنود الاحتلال وتحدي اوامر حظر التجول وخاصة في احياء، غزة ومخيمي جباليا والشاطىء. وكانت ابرز احياء المدينة التي شهدت اعنف الصدامات الشجاعية وعمر المختار» والدرج والرمال والنصر (الشيخ رضوان).

كما شهدت المخيمات الوسطى واحياء رفح ومخيماتها صدامات متفرقة.

واصيب، خلال قمع ومداهمة المنازل، العديد من النسوة والاطفال بالغاز وبجراح مختلفة. واجهضت السيدة نصرة خميس ابو هندي (٤١ عاما) من مخيم الشاطىء، بعد اصابتها باختناق جراء الغاز.

ومن الاطفال الذين اصيبوا بجراح في رؤوسهم: الطفل احمد محمود الجيسي (١٠ سنوات ـ مخيم الشاطىء) واحمد مثقال احمد الساعي (٨ سنوات ـ مخيم الشاطىء). واصيب الطفل ماهر بشير شحادة (١٠ سنوات — النصر) بكدمات شديدة نتيجة الضرب. واصيب الشيخ ابراهيم محمود صالح (٦٠ عاما ـ شارع الثلاثيني) بجرح بطول ١٠ سم في راسه بعد ضربه بوحشية. وكسرت اليد اليمنى للطفل عصام الشمالي (٤ سنوات ـ الشجاعية) واليد اليسرى للفتى فارس فؤاد عبد العزيز (١٦ سنة ـ النصر).وجرحت في رأسها العجوز خضرة حمام (٨٠ سنة ـ الشجاعية). كما جرح ابنها جمال (٢٥ عاما) في رأسه، ايضا.

جبهة الناصرة الدمقراطية:

ذكرى عدوان حزيران المشؤوم تعود هذه السنة بأمل كبير في اقتراب ساعة الحرية

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان ذكرى عدوان حزيران المشؤوم تعود هذه السنة بأمل كبير في اقتراب ساعة الحرية لشعبنا والسلام العادل»، هكذا قيمت جبهة الناصرة الدمقراطية الاوضاع في ذكرى عدوان حزيران، في البيان السياسي الهام الذي اصدرته امس في المدينة.

وسلسل البيان بواعث هذا الامل الكبير فقال:

«مرة اخرى تعود ذكرى حرب حزيران العدوانية وما زال الاحتلال الهمجي الغاشم، للسنة الواحدة والعشرين، جاثما على صدر شعبنا يستنزف الدماء والطاقات البشرية والاقتصادية لشعبي البلاد ويهدد الحياة والامن لكل فرد في المنطقة. مرة اخرى تعود ذكرى الاحتلال، الذي تبعته حروب عدوانية اخرى متتالية كان اخيرها وليس آخرها العدوان الارهابي على لبنان (عام ١٩٨٢). لكنها تعود هذه السنة في وضع جديد، اذ تتفجر طاقات النضال البطولي لشعبنا الفلسطيني في انتفاضته الشعبية موحدة الصف والباسلة من اجل الحرية والاستقلال وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، ضاربة اروع مثل في النضال الشجاع والتحدي الشعبي والواعي والمسؤول لاحد ابشع انواع الاحتلال والقمع في القرن العشرين. لقد انطلقت هذه الانتفاضة الجبارة لتفرض واقعا جديدا في المنطقة ترك اثره على مجريات الاحداث في العالم اجمع. لقد فرضت القضية الفلسطينية بكل زخمها واهميتها على رأس جدول الابحاث العربي والدولي، وحظيت بأسمى آيات التقدير والاحترام. وطرقت الانتفاضة باب كل بيت في اسرائيل لتبلور اوسع حركة سلام دمقراطية فيها تدعو باخلاص ومثابرة الى تحقيق السلام.

«وجاء توقيتها في احدى الفترات التاريخية التي تعيشها البشرية جراء رياح الانفراج الدولي القوية والتي توجت في موسكو هذه الايام بلقاء الزعيمين غورباتشوف ـ ريغن واتفاقاتها بالغة الاثر على السلام في العالم اجمع، بما فيه منطقتنا. هذه الرياح التي جاءت بالتغيير البارز في المفاهيم التقليدية الدولية والتي لن يصمد امامها اي تعنت احتلالي ـ حربجي ـ عدواني.

«لهذا كله فان ذكرى عدوان حزيران المشؤوم تعود هذه السنة بأمل كبير في اقتراب ساعة الحرية لشعبنا والسلام العادل».

وتذكر الجبهة انها آمنت، منذ قيامها، بالطريق التي تسير عليه الانتفاضة اليوم. وتدعو الى زيادة الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة بالمزيد من اعمال الاحتجاج وتقديم التبرعات. ويختتم البيان بالقول:

«واننا اذ نحيي اهلنا ابطال الانتفاضة لندعو جماهير شعبنا الى المزيد من التمسك بطريقها النضالي الواعي والمسؤول، الطريق الذي ينبذ قوى الاستسلام والمغامرة وقوى شق وحدة الصف الوطنية المقنع تارة بالوطنية الزائفة وتارة بالتزمت الطائفي المشبوه. الطريق الذي يعرف كيف يصون منجزات هذا الشعب الوطنية، بمسؤولية كبرى واخلاص عميق. طريق الجبهة».

هذا ووزع البيان على الاهالي، امس السبت، خلال تظاهرتي رفع الشعارات الكبيرتين اللتين اقيمتا في مركزي مدينة الناصرة. وقد ارتفعت فيها (انظر الصورة) شعارات تقول: «احر التحيات النصراوية الى انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية» و «لا بديل عن السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ولا تفاوض الا مع م.ت.ف» و «لتتعلم حكومة اسرائيل شيئا من رياح التغيير في العالم. اجنحوا نحو السلام» وغيره وقد كتبت الشعارات بثلاث لغات (العربية والعبرية والانجليزية).

عرفات: شولتس يدور في حلقة مفرغة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاردنيين نتائج مباحثاته مع كبار المسؤولين في مصر حول تحريك «جهود مشروعه للسلام» في الشرق الاوسط.

وقال شولتس، في تصريح مقتضب في مطار عمان، «ان مبادرته في المنطقة تستهدف الاستجابة للمسائل الاساسية للصراع في الشرق الاوسط». بالمفهوم الامريكي.

واضاف «ان اي سلام في المنطقة يجب ان يقوم على ثلاثة مبادىء اساسية هي: تنفيذ القرار (٢٤٢)، وان تنفيذه يجب أن يكون على جميع الاطراف وانه ليس هناك حل حقيقي بدون حل قضية الارض والانسحاب من «اراض» محتلة واقرار الحقوق السياسية الفلسطينية المشروعة واقرار الحقوق الامنية لاسرائيل!!

وحسب «مشروع» شولتس «للسلام» فان المؤتمر الدولي يجب ان يكون تمهيدا لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

هذا وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية انه ينتظر وصول الملك حسين غدا الاثنين، الى القاهرة حيث سيجري محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

وكان شولتس وصل الى القاهرة امس الاول الجمعة، قادما من العاصمة البريطانية، لندن، حيث التقى فيها مع نظيره البريطاني، جيفري هاو.

واجتمع الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح امس، لمدة ساعتين مع وزير الخارجية الامريكي.

وصرح شولتس في اعقاب اللقاء بانه تناول مع المسؤولين المصريين نتائج قمة موسكو والعناصر الرئيسيه «لمبادرة السلام الامريكية» اضافة الى القمة العربية غير العادية التي تفتتح في الجزائر في السابع من الشهر الجاري.

وانتقد شولتس في تصريح للصحفيين، عند نزوله، امس الاول الجمعة، من الطائرة «اولئك الذين يفشلون. فذلك لانهم يرفضون مواجهة الحقيقة ويرفضون اية فرصة للتقدم ويتشبثون برؤى واحلام بالية كما لو كان الامر يتعلق بقوانين طبيعية ثابتة»!!

واضاف شولتس منتقدا «اولئك الذين يبحثون عن ضمانات مسبقة لاي مفاوضات والذين يهدرون بذلك فرصة التقدم اليوم وربما الى الابد»!!

وحدد وزير الخارجية الامريكي بعد ذلك الافكار الاساسية التي تسترشد بها الادارة الامريكية في الشرق الاوسط. فقال انه توجد «مساحة كافية تتيح للاسرائيليين والفلسطينيين ان يعيشوا جنبا الى جنب كجيران في اسرائيل والضفة الغربية وغزة»!!

وعقب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على جولة شولتس فقال ان مشروعه لا يحمل السلام «وهو لم يتحول لابراز حقوقنا» وانه «يدور في حلقة مفرغة».

وفي حديث بثه تلفزيون ابو ظبي اكد عرفات ان الهدف الوحيد الذي يواصله شولتس هو حماية اسرائيل من الزلزال الذي احدثته الانتفاضة في الاراضي المحتلة واعمال المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان».

ورأى عرفات ان شولتس «يفتش عن حل يستبعد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية». وقال ان «هذا المسعى مصيره الفشل لانه لا ياخذ في الاعتبار حق الشعب الفلسطيني في انشاء دولة مستقلة على ارضه».

وفي المقابل اشاد عرفات بموقف الاتحاد السوفييتي حول الشرق الاوسط. وصرح بان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، دافع في موسكو عن القضية الفلسطينية امام الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

واضاف عرفات ان غورباتشوف شدد، خلال قمة موسكو، على «ضرورة ان يؤخذ بعين الاعتبار امن جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط ومن ضمنهم امن الشعب الفلسطيني وليس بتمييز امن طرف على حساب الآخرين».

وتعتقد الدوائر السياسية الاسرائيلية ان الجولة الرابعة لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتس في الشرق الاوسط لن تؤدي على الارجح الى اي «تقدم كبير».

واكد موظف اسرائيلي كبير لوكالة الصحافة الفرنسية، طلب عدم ذكر اسمه، ان «شولتس لم يعد يحاول التمسك بجدول زمني محدد وانما يسعى الى الاحتفاظ لمبادرته بقوة دفعها». لاسيما ان الحزبين السياسيين الامريكيين الكبيرين «الجمهوري» و «الدمقراطي» «يؤيدان هذه المبادرة».

واكد الموظف الاسرائيلي الكبير ان هذه المسالة ستكون محور الحملة الانتخابية الاسرائيلية القادمة التي تجري في تشرين الثاني القادم. واضاف «ان المنحى الذي ستتخذه «عملية السلام» في المنطقة يتوقف على نتائج هذه الانتخابات».

اما رئيس الوزراء، اسحاق شمير، فقد صرح الليلة قبل الماضية لراديو «صوت اسرائيل» بان «شولتس قد يحمل معه افكارا جديدة او نغمة جديدة موضحا انه سيصغي الى ما يقوله الوزير «املا في ان يتم احراز تقدم في مسيرة السلام خلال جولته الجديدة»!!

واجمعت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة امس، السبت، على ان جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس لن تسفر عن اية نتائج ما دامت تتجاهل المطالب الفلسطينية الاساسية.

وشددت صحيفة «الشعب» على ضرورة صياغة موقف سياسي عربي واضح حيال الطروحات الامريكية في القمة القادمة. وقالت: «اذا كانت الجولة الحالية للوزير الامريكي قبل ايام من موعد عقد القمة ترمي الى الحيلولة دون ادراك الجماهير العربية لطموحاتها وامالها المنشودة فان نبض الجماهير العربية المتضامن مع الانتفاضة من شأنه ان يسقط رهانات شولتس ويحول دون تمكينه من ادراك اهدافه في تمييع القمة».

واعتبرت صحف «الخليج» امس الاول الجمعة، ان جولة وزير الخارجية الامريكي الجديدة في الشرق الاوسط تهدف الى «اجهاض» الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وانها لا تاتي بـ «اي عنصر جديد».

واكد محرر المقال الافتتاحي في صحيفة «الراية» القطرية ان «جولة جورج شولتس في المنطقة تهدف الى اقرار خطته التي تتجاهل... خصوصا حق تقرير المصير» للفلسطينيين.

ورأت صحيفة «الراي العام» الكويتية انه «ليس من الضروري ابدا ان يعود شولتس الى المنطقة لان خطته لا تتضمن اي عنصر جديد».

واوردت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان جولة المبعوث الامريكي لن تاتي بجديد يخدم المصالح العربية نظرا للدعم الاعمى الذي تواصل الولايات المتحدة منحه لاسرائيل».

مطالبة فلسطينية وعربية واسعة من

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بلاده، سترفض ان تبحث القمة العربية غير العادية، مواضيع اخرى غير الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وجاءت هذه التصريحات للقذافي في حديث نشرته، امس (السبت)، صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات.

وحسب معلومات نشرتها صحف الخليج فان السلطات الجزائرية ابلغت الزعماء العرب بان في امكانهم «اثارة اية قضايا يرون انها مناسبة وضرورية» ومن بينها حرب الخليج.

ومن جهة اخرى نفى القذافي ان يكون خاطفو الطائرة الكويتية قد لجأوا الى ليبيا. وقال: «من المستحيل ان نشارك في هذه الاعمال الارهابية وهذه الانباء الكاذبة تروجها الامبريالية، التي تسعى الى تشويه صورة ليبيا».

وكان خاطفو الطائرة الكويتية في نيسان الماضي، وهم من الموالين لايران، قد اختفوا في الجزائر بعد ان اطلقوا سراح رهائنهم. وكانوا قد قتلوا، في وقت سابق، اثنين من الركاب الكويتيين.

وفاة فاضل في كفر كنا

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا عبد الرحمن عواودة ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر كنا والمنطقة، امس الاول الجمعة، جثمان المرحوم عباس ظاهر طه الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٥ عاما اثر نوبة قلبية.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر كنا يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد واولاده، راجين لهم طول البقاء.

وفاة فاضل في كفر مندا في حادث حريق

●كفر مندا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر مندا والقرى المجاورة، امس الاول الجمعة، جثمان الفقيد امين طه قدح (ابو كامل) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما على اثر حريق في السهل.

ويفيد مراسلنا ان كل الدلائل تشير الى انه بينما كان الفقيد يضرم النار في كومة من القش اليابس في ارضه اصابته نوبة قلبية.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر مندا يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد والى جميع آل قدح راجين لهم حسن العزاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٥ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

ميثاق الصحافة الذي اقرته الندوة الدولية حول حرية التعبير في اسرائيل:

حرية الصحافة غير مضمونة والقوانين الاسرائيلية تمس بها

*** مندوبون من ٧ دول اجنبية يشاركون في الندوة، بينهم ممثل الاتحاد العام العالمي للصحفيين * المستشار القضائي لسلطة الاذاعة: الرقيب العسكري هو اليوم بمثابة القاضي والمدعي والجلاد * «الصحافة الاسرائيلية قبلت حتى الآن بالوضع. فلماذا؟!» * المندوب الالماني: النازيون اخطأوا حين ظنوا انهم يستطيعون ان يفعلوا كل شيء بالقوة. والخطأ نفسه يتكرر اليوم عند حكومة اسرائيل ***

●تل ابيب - لمراسلنا الخاص - «تعمل الصحافة في دولة اسرائيل في ظل نظام قوانين شرس وكولونيالي من عهد الانتداب البريطاني. فليس ان حرية الصحافة غير مضمونة في القانون الاسرائيلي بل ان غالبية القوانين المذكورة سنت بهدف المس بحرية الصحافة (بند ١٩ لأمر الصحافة. حكم (٢) ٩٢ لأحكام الدفاع لحالة الطوارىء) وهي المس بحرية الصحافة فعلا» - هذا ما جاء في مقدمة الوثيقة حول حرية الصحافة التي انبثقت عن الندوة الدولية حول حرية الصحافة في اسرائيل التي عقدت في مسرح نفي - تسيدك (تل ابيب) يومي الخميس والجمعة ٢ - ٨٨/٦/٣ بمبادرة «فوروم حرية الصحافة» الذي تشكل مؤخرا على ضوء المس المتكرر بحرية الصحافة والصحفيين.

وكان اليوم الاول عبارة عن افتتاح للندوة واستقبال للصحفيين الاجانب. وقد تولى عرافة الامسية الاولى الممثلان يوسف شيلواح وغسان عباس.

وتحدث في هذه الامسية الشاعر سالم جبران، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد» فربط بين الاعتداءات السلطوية وحملات التحريض على الصحافة والصحفيين والاجراءات التعسفية الموجهة ضد الصحافة وبين استمرار الاحتلال. وتطرق الى الاجراءات التعسفية التي اتخذت ضد «الاتحاد» وضد «طريق الشرارة» قائلا ان «الاتحاد» اغلقت ثلاث مرات كان اولها في عهد الانتداب وآخرها عشية يوم الارض الاخير. وحذر من ان هذه الاجراءات لن تتوقف هنا بل ستطال الصحف العبرية خصوصا ان حملات التحريض والدس تطال اليوم شخصيات دمقراطية وعقلانية.

واشار جبران الى حملة التضامن الواسعة مع «الاتحاد» بعد اغلاقها في المرة الاخيرة، مؤكدا انها مؤشر لامكانية تجنيد اوسع الفئات في الدفاع عن حرية الصحافة والدمقراطية في وجه الاوساط الفاشية.

وأنهى جبران كلمته بدعوة الزملاء الصحفيين، مهما تختلف وجهات نظرهم واماكن عملهم الى اسماع صوتهم عاليا مطالبين باطلاق سراح الزملاء من «طريق الشرارة» وجميع الصحفيين والمعتقلين الفلسطينيين من المناطق المحتلة وباطلاق سراح الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وموبقاته، كي يتحرر المجتمع الاسرائيلي.

وتحدثت عضو البرلمان اليوناني رولا كلكمناكي، فقالت ان حرية الصحافة هي الكلمة الاولى والاخيرة في الدمقراطية. ثم قرأت تحية عدد من الصحفيين والشخصيات الاجتماعية اليونانية للندوة معتذرة باسمهم عن عدم استطاعتهم الحضور. كما قرأت تحيات من اكبر الفنانين اليونانيين، بينهم الفنان ميكيس ثيودوراكيس.

وتلاها بيرن بيراير مندوب منظمة الصحفيين العالمية في براغ (تمثل ٢٥٠ الف صحفي تقدمي). وتحدث بيراير باسم الضيوف وباسم منظمته مؤكدا تضامنها مع الندوة. وقال ان تجربة الصحافة في اماكن اخرى من العالم اثبتت ان محاولة قمع الصحافة تؤدي عكس ما تهدف اليه اذ انها تؤدي الى اتساع القوى المطالبة بحرية الصحافة والتعبير. واضاف ان الصحافة رسالة ضد الحرب والعنصرية وانه ليس هناك صحفي يمكن ان يقف على الحياد في قضايا الموت والحياة. وكل الصحفيين مطالبون بالوقوف الى جانب الحياة. واختتم كلمته بالقول ان احلال السلام في المنطقة عبر مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف، وبضمنها اسرائيل و م.ت.ف والدول دائمة العضوية في مجلس الامن، سيؤدي الى خلق ظروف افضل للعمل الصحفي.

وتحدث سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، لطيف دوري، الذي ادانته المحكمة في اليوم نفسه بتهمة الالتقاء بممثلي منظمة «ارهابية». فحكى عن معرفته بصحفيين فلسطينيين من المناطق المحتلة امثال اكرم هنية وابراهيم قراعين ورضوان ابو عياش الذين اتخذت ضدهم اجراءات تعسفية رغم دعوتهم الى تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وقال ان سلطات الاحتلال تخاف من القلم الفلسطيني اكثر مما تخاف من البندقية الفلسطينية، داعيا الى مواصلة المشوار في الدفاع عن السلام وحرية الصحافة والتعبير.

وقرأت هداس لاهف، احدى محررات «طريق الشرارة» التي اطلق سراحها مؤخرا رسالة الى الندوة بعثت بها ميخال شفارتس المعتقلة منذ حوالي الشهرين الى المؤتمر باسم زملائها المعتقلين.

ووصلت الى المؤتمر تحية وقع عليها ١٥٠ صحفيا فرنسيا.

وشارك في احياء الامسية الاولى الفنانون والفنانات: ماتي بيغر بـ «اغنية التحرير» التي تدعو الى نبذ الحرب ومتير اريئيل بـ «اغنية الله» وهي حوارية بين صديقين يهودي وعربي، وميكي شفيف باغنية «ضد الحرب» وأمل مرقس وتسيبي فارطوش باغنية «يطلقون النار ويبكون».

هذا، وكان الصحفيون الاجانب جاءوا من سويسرا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا واليونان والمانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية تعبيرا عن تضامنهم مع الندوة الدولية من اجل حرية الصحافة والسلام.

● اليوم الثاني ●

بدأ اليوم الثاني بمحاضرة قدمها الصحفي الحقوقي موشي نجبي وتناولت موضوع وثيقة حرية الصحيفة. ونجبي هو المستشار القانوني لسلطة الاذاعة. وقد اصدر كتابا هاما في الموضوع تحت عنوان «نمر من ورق».

وقال نجبي: ان ترخيص الصحف في اسرائيل يستند الى احكام الانتداب البريطاني. الا ان الحكومة الاسرائيلية اضافت اليها ما هو اسوأ وهو تخويل حاكم اللواء سحب رخصة صحيفة او عدم منح مثل هذه الرخصة بدون ان يكون ملزما بتسويغ اجرائه. وقال ان الرقابة العسكرية يجب ان تخضع لرقابة قضائية، خصوصا انها منفصلة وتجاوزت حدودها منذ زمن. واضاف ان الرقيب العسكري اليوم هو بمثابة القاضي والمدعي والجلاد وباستطاعته ان يتخذ اجراء ضد اية صحيفة بين ليلة وضحاها بدون العودة الى اية مؤسسة قضائية.

ووجه نجبي انتقادات شديدة الى الصحافة التي قبلت حتى الآن بالوضع القائم، وخص بانتقاده «لجنة المحررين» التي تشمل رؤساء تحرير غالبية الصحف المحلية عدا عن «الاتحاد» و «حدشوت» والصحف الاسبوعية. وقال ان هذه اللجنة اسهمت في خلق الوضع الراهن بموافقتها على عدم تشريع قانون يحمي الصحافة واكتفائها باتفاق جنتلماني مع سلطات الجيش ورئيس الحكومة. وكانت الاتفاقية بمثابة شراء حرية صحف على حساب حرية صحف اخرى.

واختتم كلمته بالدعوة الى توحيد القوى الدمقراطية حول المطالبة بالغاء نظام ترخيص الصحف وبسن قانون يحدد الرقابة العسكرية ويسري على جميع الصحف.

وتحدث الصحفي تسفي غيلات من صحيفة «حدشوت» عن تجربته في تغطية اخبار الانتفاضة والاجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد الصحافة والصحفيين والعقبات التي تضعها في طريق تغطية الاحداث، الامر الذي يؤدي الى تآكل في قابلية الصحفيين على العمل وايصال الحقيقة الى الجمهور. وضرب مثلا على هذا التعامل تجربته في قصة دفن الشبان الاربعة من قرية سالم، مشيرا الى ان الرقابة منعت صحيفة «الاتحاد» من نشرها في بداية الامر.

وقال ان الصحفي اليوم، في حرب استنزاف مع السلطات الرسمية. وهذه الحرب تؤدي الى وجود رقابة ذاتية، ناهيك عن الرقابة العسكرية.

وتحدث الصحفي اميل كارلبياخ باسم ادارة نقابة الصحفيين في المانيا الاتحادية. وقال ان علاقة النقابة باسرائيل اليوم، سيئة للغاية بسبب سياسة الحكومة وسلطات الاحتلال ازاء الانتفاضة. واشار الى ان العمل الصحفي الاول له كلفه ١١ سنة في السجن النازي. وقال: كان عملي الصحفي الاول في موضوع اللاسامية في عهد هتلر، الامر الذي دفع السلطات الالمانية في حينه الى سجنه في معسكر اعتقال مع آلاف اليهود والدمقراطيين. واشار الى فصله في العام ١٩٤٧ من عمله في احدى الصحف بسبب مواقفه المعادية للحرب والعنصرية. وعليه، قال: انه يعرف معنى النضال من اجل حرية الصحافة.

وأنهى كلمته قائلا ان النازيين في المانيا اخطأوا حين ظنوا انهم يستطيعون ان يفعلوا كل شيء بواسطة القوة وان الخطأ يتكرر اليوم لدى حكام اسرائيل.

ثم انقسم الصحفيون الى مجموعتي حوار موضوعي: «ابن الخط الاحمر لحرية الصحافة» باشراف المحامي آدم فيش و «حرية الصحافة مرآة القانون والقضاء» باشراف المحامي ايلان سبان.

وقد بحثت المجموعتان بالتفصيل الموضوعين وقدم المشاركون ملاحظاتهم واضافاتهم.

وبعد انتهاء الحوار عاد الصحفيون الى الاجتماع لاقرار «وثيقة حرية الصحافة» التي اشرنا اليها سابقا. وتضمنت اقتراحات عينية لتعديل ما هو قائم في القانون بشأن حرية الصحافة. وجاء في الوثيقة: «وعليه تقترح مبادىء للاصلاح في مجال قوانين الصحافة في اسرائيل:

«١ - لكل انسان الحق في التعبير عن رأيه وفي الحصول على معلومات ونشرها شفهيا أو كتابيا.

«٢ - الحق في اصدار صحيفة وتوزيعها هو حق مطلق وغير مشروط بترخيص او بأذن حكومي من اي نوع كان.

«٣ - تلغى الصلاحية الادارية لاغلاق صحيفة لفترة محدودة او الى الابد.

«٤ - طالما ان اسرائيل موجودة في حالة حرب، يكون نشر مواد كتابيا في موضوع الامن فقط خاضعا للفحص المسبق للرقيب العسكري.

«٥ - الصلاحية الوحيدة للرقيب العسكري تكون اقرار او الغاء اخبار للنشر. وتستطيع الصحيفة ان تستأنف في اليوم نفسه امام لجنة برئاسة قاض على قرار الغاء خبر».

هذا ويذكر ان احداث المناطق المحتلة وعسف سلطات الاحتلال حالت دون مشاركة وفد عن الصحفيين الفلسطينيين في الندوة.

وقد اختتمت الندوة بقرار اجماعي على مواصلة العمل لتجنيد الصحفيين في اسرائيل في معركة شعبية وبرلمانية شاملة من اجل تحويل مضمون هذا الميثاق الى قانون في الدولة.

ومن الجدير ذكره ان رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ»، تمار جوجانسكي، ومدير تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، شاركا بشكل نشيط في ابحاث هذه الندوة. فطرحا قضية الصحافة العربية والعسف المضاعف الذي تتعرض له، ان كان من الرقيب العسكري او من اجهزة السلطة المختلفة مثل الشرطة وغيرها - كما حدث حينما اعتقل رئيس تحرير «الاتحاد» ومدير تحريرها (الذي قدم للمحاكمة بعد ان لفقت له تهمة قذف الحجارة) ومراسلها في القدس. كذلك طرحا قضية مكانة الصحفي وضرورة ان يكون محصنا امام انتقام السلطة منه في حالة انتقاده لها. وأيدا المضمون العام لمبادىء حرية الصحافة.

■ حين يعجز القلم عن الوصف..! ■

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الصورة اعلاه لم تتخذ في ملجأ للعجزة ولا في مصح او مستشفى لمجموعة من المرضى. انما التقطت في دار مجلس عمال الناصرة، يوم الخميس الماضي. والناس الذين يظهرون فيها هم مجموعة من العمال النصراويين، بعضهم مسن وبعضهم مريض يحمل شهادة طبية تدل على عجز بنسب مختلفة تصل الى ١٠٠٪. وقد فرض عليهم مكتب العمل ان يعملوا في العمل الشاق في الاحراش لدى الكيرن كييمت حتى يعترف بحقهم في تلقي معاش يعيل اطفالهم، وجاؤوا الى هنا للاحتجاج (سننشر تقريرا مفصلا عن قضيتهم في عدد قادم).
(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

خطر الهدم المحدق بثلاثة منازل في الفريديس يعرض العائلات لخطر التشرد

●رجل يعيل ٧ انفار يقبع في السجن سنة كاملة لانه لم يدفع غرامة ٣ الاف شيكل ● الغضب العارم يسود الفريديس ● مناشدة كل الجهات المسؤولة والرأي العام العمل لمنع الهدم ●

●حيفا - لمراسلنا - خطر الهدم يتهدد بين اللحظة والاخرى ثلاثة بيوت في الفريديس وتشريد ٢٥ نفرا يعيشون فيها وذلك بذريعة البناء غير المرخص والاقتراب من الشارع العام الذي يشق اراضيهم المصادرة ويتجه نحو يكنعام.

ويقول عواد عيسى برية (٤٠ سنة)، رب عائلة مكونة من ١٢ نفرا ويعيش في دار مكونة من طابقين مساحة كل منهما ١١٠ امتار مربعة: اقمت هذا البناء في العام ١٩٧٤ وكلفني تعب العمر.

لقد قدمت في حينه خرائط لاستصدار رخصة بناء موقعة من المجلس المحلي. وحتى الان لم احصل على رخصة لان لجنة التنظيم اللوائية في حيفا ترفض اصدار رخص بناء بذريعة ان البناء قريب من الشارع العام.

واضاف قائلا: قبل سنتين وبالتحديد بتاريخ ٨٦/٥/٢٠ جرت محاكمتي بتهمة البناء غير المرخص وقررت المحكمة اعطائي مهلة سنتين لاستصدار رخصة بناء وغرمتني بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل جديد خلال هذه الفترة حاولت استصدار رخصة لكن موقف لجنة التنظيم اللوائية في حيفا حال دون ذلك.

وقال: جاءني يوم الجمعة الماضي ضابطان من الشرطة وابلغاني بان المدة التي امهلتني بها المحكمة لاستصدار رخصة قد انتهت وانه يجب علي اخلاء البيت وهدمه وانه في حالة تاخري في تنفيذ ذلك فان لجنة التنظيم اللوائية في حيفا ستقوم بهدم البيت وتلزمني بدفع تكاليف الهدم.

وقال والد عواد ابو محمود عيسى برية (٨٥ سنة): هذه الارض ورثتها عن ابي. وهي ملكي واحمل بها شهادات طابو. وعندما شق الانجليز (كنت انذاك فتى في سن الخامسة عشرة من العمر) هذا الشارع في ارضي عارض ابي ذلك بشدة لكن هذه المعارضة لم تمنعهم من شق الشارع. وعندما وسعوا هذا الشارع في العام ١٩٧٠ صادرت السلطات ثلاثة دونمات ونصف الدونم من ارضي وابقت لنا ١٨٠٠ متر مربع فقط وهي تحاول الان حرماننا من السكنى على هذه الارض.

اما صاحب البيت الثاني حسن احمد محاميد (٤٦ سنة)، عامل ويعيل سبعة انفار فقال: اقمت هذا البيت في العام ١٩٧٥ بدون رخصة لايواء اولادي وعائلتي. ويدم ٨٦/٥/٢٠ صدر الحكم ضدي بان اهدم البيت بيدي خلال ٦٠ يوما وفي حالة عدم تنفيذ ذلك اللجنة اللوائية للتنظيم تنفذ عملية الهدم وتحملني جميع التكاليف. كما سجنت سنة كاملة لانني لم اتمكن من دفع الغرامة المالية التي فرضتها علي المحكمة وهي ٣٠٠٠ شيكل جديد.

وقال حسن محاميد: الارض التي يقوم عليها البيت هي ملك لنا ونحمل فيها شهادات طابو وبطلوع الروح اقمت هذا البيت الذي لا تزيد مساحته عن ٥٠ مترا.

اما صاحب البيت الثالث صالح عبد حامد (٣٤ سنة) رب عائلة يعيل ستة انفار ويعمل مزارعا، فيقول: اقمت هذا البناء في العام ١٩٧٩ وقدمت خرائط للمجلس المحلي فوافق المجلس عليها. ثم قدمتها للجنة التنظيم اللوائية ولم احصل على موافقتها بعد. ويقول لقد حصلت على موافقة المجلس بادخال الكهرباء والماء والتلفون الى البيت.

واضاف قائلا: عند توسيع الشارع صادرت السلطات دونما من ارضي التي احمل بها شهادات طابو. وكلفني هذا البناء، وهو عبارة عن بناء على اعمدة مساحته ١٤٠ مترا، تعب العمر والان يريدون مني ان اقوم بهدمه بنفسي؟!

في ٨٦/٥/٢٠ غرمت في المحكمة ب ٢٠٠٠ شيكل وامهلت مدة سنتين لاستصدار رخصة بناء لكن رفض لجنة التنظيم اللوائية حال دون ذلك كل تلك الفترة.

وعند وصول مراسل «الاتحاد» في حيفا في بيت عواد عيسى برية تجمع هناك عشرات الشبان والرجال والنساء وجميعهم تحدث بمرارة ونقمة على موقف السلطة هذا الذي يتهدد حياة ثلاث عائلات بالتشريد عن بيتها واراضيها.

وقال احد الحضور: لمن بدنا نشكي امرنا حاكمك ظالمك. وين الناس بدها تعمر اذا كان مش على ارضها؟!

وقال اخر حتى الان لا يوجد خارطة هيكلية للقرية مصادق عليها بشكل رسمي فباي حق تطالبنا لجنة التنظيم اللوائية بالتقيد بانظمة البناء وهي نفسها ترفض التقيد بها؟!

وتساءل ثالث: هل موافقة المجلس المحلي على خرائط البناء، لا تلزم لجنة التنظيم اللوائية؟!

وعلم مراسل «الاتحاد» في حيفا ان المجلس المحلي في الفريديس عقد امس (السبت) جلسة استثنائية لبحث هذا الامر وقرر التوجه الى جميع الجهات المسؤولة لمنع هدم البيوت الثلاثة وتشريد اهاليها.

ويناشد اصحاب البيوت المهددة بالهدم جميع المؤسسات والهيئات التمثيلية والشعبية العربية واليهودية واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية التدخل لمنع الهدم.

هذه الفضيحة «اخطر من قضية نابسو «الامنية» الشهيرة»:

المحققون مارسوا الضغوطات النفسية والجسدية على الجنديين المتهمين فسحبوا اعترافا باعمال لم يفعلوها

● تل ابيب - اصدر رئيس محكمة الاستئناف العسكرية، الجنرال بن تسيون برحي، امرا يقضي باعادة النظر في محاكمة الجنديين دانيال شوشان وعامي اشور، اللذين حوكما قبل سنتين بقرار من المحكمة العسكرية بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات بتهمة «مخالفات امنية خطيرة» (تم تخفيف الحكم بعد ذلك على شوشان الى ٦ سنوات).

وتبين من الفحوصات التي اجريت على ملفات التحقيق ان المحققين اخفوا عن المحكمة، في حينه، عدة معلومات واعترافات لصالح المتهمين. واتهم شقيق الجندي شوشان المحققين بممارسة الضغط النفسي والجسدي على شقيقه لاجباره على الاعتراف باعمال لم يفعلها.

وحسب «يديعوت احرونوت»، امس الاول الجمعة، وصف القضاة الذين اجروا تحقيقا جديدا على ملف التحقيقات ان قضية شوشان واشور «اخطر من قضية نابسو» الشهيرة - على حد تعبيرهم.

وتم الكشف عن شريط مسجل قال فيه شوشان لاحد المحققين انه بريء من اية تهمة وان المحققين هددوه وقت التحقيق بتعذيبه بواسطة ضربات الكهرباء، ومارسوا عليه ضغوطات جسدية ونفسية مما اجبره على الاعتراف باعمال لم يفعلها. الا ان المحققين اخفوا هذه المعلومات عن المحكمة العسكرية في حينه.

وستجري اعادة النظر في قضية الجنديين في المحكمة العسكرية في يافا في غضون الاسابيع القليلة القادمة. ومن المتوقع ان تكون وقائع المحكمة مفتوحة امام الجمهور.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تحيي لقاء قمة غورباتشوف - ريغن في موسكو

●تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، امس الاول الجمعة (٦/٣)، بيانا الى الصحف حيت فيه لقاء القمة السوفييتي - الامريكي الذي جرى في العاصمة السوفييتية، موسكو، الاسبوع الماضي.

وجاء في البيان: «اننا نحيي لقاء القمة في موسكو بين زعيمي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، غورباتشوف وريغن، الذي عاد واكد ان التعايش بسلام، والحوار وتصفية الاسلحة النووية، افضل بالف مرة من سياسة الحرب الباردة التي اقتربت، بشكل خطير، نحو الحرب الحامية - النووية. وثبت انه فقط بهذا الطريق يمكن تطوير عالمنا وليس فقط في القضايا الكونية.

«اننا نحيي لقاء القمة، ايضا وبشكل خاص، على التأثيرات المباشرة التي ينطوي عليها بشان مستقبلنا هنا في اسرائيل. اننا ندعو حكام اسرائيل الى تعلم هذه الدروس والاعتراف بحقوق الغير - وفي حالتنا هذه: الشعب الفلسطيني - ويجب ان توضح لنا التجديدات التي طرأت في قمة موسكو ان المفاوضات والتعايش والسلام افضل، هنا ايضا، من الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الجار.

فبهذا الطريق ومن خلال التعاون وكما يحل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مشاكل اكثر تعقيدا من مشاكل النزاع في منطقتنا يمكن، ايضا، حل النزاع الشرق اوسطي دون المس بحقوق اي طرف. وقد ثبت بعد القمة الاخيرة ان مسالة اشراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في هذا الحل هو امر حتمي وضروري ومن هنا تبرز اهمية وضرورة عقد المؤتمر الدولي الذي يجب بذل كل شيء من اجل عقده باسرع ما يمكن قبل ان يورطنا التدهور في المناطق المحتلة في حرب جديدة».

هذا، وذكر البيان ان وفدا مسرحيا عن حركة الصداقة سيقوم في التاسع من حزيران الجاري بزيارة الى الاتحاد السوفييتي. ويضم المسرح ممثلين ومخرجين من مسارح «هبيما» و «الكاميري» وحيفا وبئر السبع. ويضم الوفد الممثلين: عيدا طال وافنير حزكياهو واوري ليفي ومرغليت ستنتر وغاد رول. والمخرجين: شموئيل بونيم وميخا ليفنسون وكاتبة المسرح مريم يهيل - فوكس.

* تهنئة *

الى الأخ مؤيد قرمان وعروسه عبلة بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

الصيدلي علي علاء الدين دياب والعائلة - طمرة

جمال طربيه ينفي ما نسبت اليه صحيفة «كل العرب»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي السابق، ما نسبت اليه صحيفة «كل العرب» في عددها الصادر يوم الخميس (٦/٢).

وقال طربيه انه لم يدل لا لصحيفة «كل العرب» ولا لاية صحيفة اخرى باي تصريح بشأن الانتخابات المحلية القادمة وانه لا يعلم بالموضوع الذي ذكرته الصحيفة المذكورة في خبرها وان احدا لم يتصل به من صحيفة «كل العرب» حول الموضوع.

واكد طربيه انه يلتزم بقرارات الجبهة - الهيئة الوحيدة المخولة لترشيح مرشحي القائمة في الانتخابات المحلية القادمة.

كما استنكر الخبر الذي نشرته الصحيفة. وقال: «استغرب هذا الكذب والدس الذي يهدف الى افتعال خلافات بين اعضاء الجبهة في سخنين، الموحدين من اجل مصلحة القرية وخدمة اهاليها».

وكالة الغوث تشيد بمساعدة اهل الناصرة الى اشقائهم في المناطق المحتلة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ارسلت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين رسالة شكر الى اللجنة الشعبية في الناصرة لدعم الاهل في الاراضي المحتلة؛ موقعة من السيد لزل هوبكنز، مدير عمليات وكالة الغوث في الضفة الغربية.

وجاء في الرسالة: «السادة لجنة اهالي وسكان مدينة الناصرة، اشكركم جزيل الشكر للمساعدة السخية التي قدمتموها لوكالة الغوث في الضفة الغربية وقطاع غزة في اثناء تادية برامجها للاغاثة الطارئة. وقد وصلتنا مساعدتكم في وقت كانت وكالة الغوث في اشد الحاجة اليها».

■ اوقفوا المذابح ضد شعبنا..■

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام نشيطو الجبهة في الرينة مظاهرة رفع شعارات، امس السبت، على الطريق الرئيسي الناصرة - طبريا، بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لعدوان حزيران رفعوا فيه العديد من الشعارات المنددة بالاحتلال.

ومن بين الشعارات: «اوقفوا المجازر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين» و «ليتوقف القمع والبطش ضد الشعب الفلسطيني» و «ليسقط الاحتلال. الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني». وقد كتبت باللغات الثلاث، العبرية والعربية والانجليزية. وكتب بعضها على شكل كف اسود، اشارة الى السمة الاساسية للاحتلال، الاجرام.
(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لعدوان حزيران:

فلنر: «إما الاحتلال وحرب اخرى اخطر من كل سابقاتها واما السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة»

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة، في الاسبوع الماضي، اقتراحا للكنيست بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لعدوان حزيران عام ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقدم الاقتراح النائب ماير فلنر. وقال: «اريد ان اتطرق الى تلخيص ٢١ عاما من الاحتلال - ٢١ عاما سببت في هدم اسس القيم الانسانية في المجتمع الاسرائيلي، ٢١ عاما من الاحتلال بلبت تيارات فاشية وعنصرية وشوفينية. لقد جلب الاحتلال جهازين للقضاء الاول للعرب والثاني لليهود. فبينما يقتل اليهودي يكون العقاب السجن مع وقف التنفيذ وعندما يقتل العربي يعاقب بالسجن المؤبد.

وقال فلنر: «الانتفاضة ضد الاحتلال دفعت اغلبية الشعب الاسرائيلي الى الفهم ان ازلية الاحتلال هو امر خاطىء وكاذب. فالاحتلال يجب ان ينتهي لاننا بحاجة جدية للسلام على اساس الاعتراف المتبادل ولا يوجد اي مبرر آخر فاما الاحتلال واما السلام - والاحتلال سيؤدي الى حرب اخرى اخطر من كل الحروب التي سبقتها».

وقال: «ان الاحتلال هو مأساة على الشعب الاسرائيلي وليس على الشعب الفلسطيني فقط. وكي نمنع حربا اخرى، ستكون ضحاياها اكبر بكثير من ضحايا الحروب السابقة، يجب ان نعمل كل ما في وسعنا لكي تكون السنة الـ ٢١ السنة الاخيرة للاحتلال والسنة الاولى للسلام على اساس احترام حقوق الشعبين، الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، على اساس دولتين للشعبين - الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

وقال: «ان حيوانية السلطة، هذه الحيوانية التي ينفذها، لاسفي الشديد، جنود وجنرالات كثيرون، لكن ليس جميعهم، تهدم المجتمع الاسرائيلي وتزيد من خطر الفاشية. كما ان هدم الخدمات الصحية مرتبط بالاساس بتخصيص اغلبية ميزانية الدولة لخدمة استمرار الاحتلال وللتحضير لحرب اخرى».

تمديد اعتقال شابين من شفاعمرو

●شفاعمرو - من احمد حمدي - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الجمعة، اعتقال الشابين خالد مناع خطيب وعمر سعيد حمادي لمدة خمسة ايام اخرى وذلك بتهمة رفع اعلام فلسطين في مسيرة يوم الارض ٣٠ اذار ١٩٨٨.

وقد مددت المحكمة اعتقال الشابين رغم معرفتها بان اثنين اخرين اعترفا برفع الاعلام.

اجتماع شعبي في عرابة لمناسبة ٥ حزيران

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعا شعبيا في نادي الحزب الشيوعي في القرية يوم الجمعة ٨٨/٦/٣، بمناسبة الخامس من حزيران، ذكرى عدوان العام ١٩٦٧.

افتتح الاجتماع جازي بدارنة وتحدث عن بطش قوات الاحتلال بالشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي محمد عبري نصار. فقال ان الهدف من احياء هذه الذكرى ليس للتباكي على ماجرى بل لاستخلاص الدروس والعبر، مؤكدا ان النهج الذي سلكته غالبية القيادات العربية كان السبب في ابقاء الاحتلال حتى اليوم مشيرا الى موقف السادات وارتمائه في احضان الامبريالية الامريكية.

وتحدث توفيق كناعنة، عضو اللجنة المركزية للحزب. فقال: لقد فرضت انتفاضة شعبنا الفلسطيني نفسها على السياسة المحلية والعالمية واسقطت كل البدائل الانهزامية التي حاولت الرجعية العربية والصهيونية تثبيتها. وهذا مما يؤكد ان طريق النضال المثابر والمرفق بالرؤيا السياسية الصحيحة هي التي تقرب امكانية حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. ومن نتائج الانتفاضة، ايضا، انها خلقت وحدة وطنية حقيقية داخل المناطق المحتلة، مما اثر على تعميق الوحدة داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وزادت التحالف مع الاتحاد السوفييتي واعادت العلاقات مع سوريا. كذلك تحدث كناعنة عن قمة موسكو وموقف الاتحاد السوفييتي من حل القضية الفلسطينية، هذا الموقف المبدئي والمثابر الذي اجبر الولايات المتحدة على الاعتراف بانه لا يمكن الوصول الى حل في المنطقة بدون الاتحاد السوفييتي.

واجتماع شعبي في كوكب

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت شعارات: «لا للاحتلال ونعم للسلام العادل» و «كل الدعم لانتفاضة شعبنا الفلسطيني» اقامت الجبهة الدمقراطية في كوكب ابو الهيجاء اجتماعا شعبيا للتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني في كفاحه من اجل الحرية واقامة دولته المستقلة.

افتتح الاجتماع واداره سكرتير فرع الجبهة في القرية احمد حاج الذي تحدث عن الظروف التي مرت بشعبنا الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال، مشيرا الى اعمال القمع والبطش التي مارستها وتمارسها قوات الاحتلال.

ثم تحدث عضو سكرتارية جبهة كوكب احمد منصور، مؤكدا فشل كل اساليب القمع التي مارسها وتمارسها الاحتلال لثني شعبنا العربي الفلسطيني عن مقاومة الاحتلال.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الادارة القطرية للجبهة، نمر مرقس، فتحدث باسهاب عن الاوضاع السياسية المحلية والعالمية، مشيرا الى التطورات الجذرية التي حدثت على مجمل القضية الفلسطينية بفضل انتفاضة شعبنا الفلسطيني وبفضل الدعم المبدئي الذي تقدمه المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي لهذه القضية على الساحة الدولية. وتحدث مرقس عن لقاء القمة في موسكو الذي سيكون له الاثر الكبير على سياسة الانفراج الدولي، الذي يساعد حركات التحرر الوطني، ومن ضمنها حركة التحرر الوطني الفلسطيني، على الانتصار. ثم تحدث عن دور الجماهير العربية داخل اسرائيل للضغط على السياسة الرسمية الاسرائيلية، مؤكدا اهمية العمل مع القوى الدمقراطية اليهودية لتقوية دورها وتأثيرها في الساحة المحلية للوصول الى السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.